

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢ ليرتان

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM   SUN. 1 APRIL. 1979 VOL. XI NO. 3186

המחיר 2 לירות   אל-אנבא. עתון יומי

الاحد ١ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٣ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٣١٨٦ السنة الحادية عشرة

وزير الطاقة :

مصر ترغب في بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة مع بدء المفاوضات حول المشروع

تل ابيب — قال السيد اسحق موداعي وزير الطاقة ان المحادثات التي اجراها في واشنطن مع كبار المسئولين المصريين ، الذين رافقوا الرئيس السادات قد اوجدت لديه انطباعا بأن مصر ترغب في البدء بتطبيق الحكم الاداري الذاتي في منطقة غزة مع بداية المفاوضات حول هذا المشروع ، وأن المصريين يعتقدون بأنهم سيلقون تعاونا من جانب السكان في هذه المنطقة . وجاءت اقوال السيد موداعي هذه في مقابلة أجرتها معه محطة الاذاعة باللغة العبرية. واضاف ، انه ودع كبار المسئولين المصريين بالاعراب عن الامل بالنجاح

البقية على ص ٦ ع ٨

جهود لمنع انصهار المفاعل الذرى ودرء الخطر عن آلاف السكان في بنسلفانيا

واشنطن — تتعاظم التحسبات في الولايات المتحدة من حدوث كارثة نووية خطيرة اثر الخلل الذي اصاب محطة نووية على بعد ١٦ كيلو مترا من مدينة هاريسبورغ عاصمة ولاية بنسلفانيا ، وقد اسفر ذلك الخلل عن تسرب اشعاعات نووية آخذة بالانتشار في المنطقة . وقد حذر موظفون حكوميون امس من احتمال وقوع كارثة كهذه ، في الوقت الذي اعلن فيه ممثل لجنة الطاقة النووية ان من المحتمل حدوث انصهار داخل المفاعل النووي الامر الذي ينذر بخطر كبير جدا ويأتي بالمرتبة الثانية من حيث الخطر بعد الانفجار النووي . وبالرغم من اعلان حاكم ولاية بنسلفانيا ان ليس هناك حاليا خطر حدوث كارثة

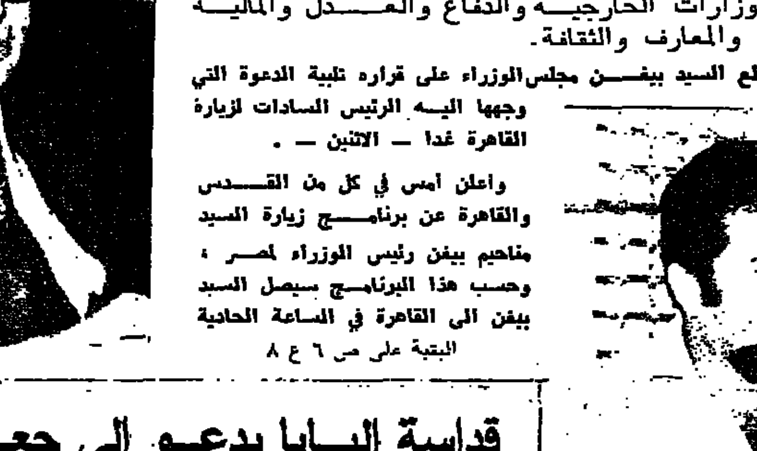
البقية على ص ٦ ع ٤

رئيس الوزراء يقوم غداً بزيارة رسمية للقاهرة

بيغن يستعرض محادثاته في واشنطن في جلسة مجلس الوزراء

لجنة برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار لوضع أسس العلاقات مع مصر

القدس — يترأس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم حيث يطلع الوزراء على فحوى المحادثات التي أجراها مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر أثناء زيارته الاخيرة لواشنطن والتي سبقت مراسيم التوقيع على معاهدة السلام مع مصر . وسيتناول السيد بيغن في استعراضه التطورات التي سبقت توقيع معاهدة السلام والتفاهم الذي أحرزه مع الرئيس المصري حول بعض النقاط المتعلقة بسير تطبيق معاهدة السلام مثل اخلاء ابار النفط في عالما (الطور) والزيارة التي من المقرر أن يقوم بها غدا الى القاهرة .

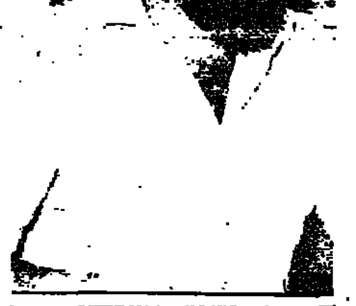


وسيقترح رئيس الوزراء على المجلس تشكيل لجنة خاصة برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لديوان رئيس الوزراء لوضع اسس العلاقات بين اسرائيل ومصر في مختلف المجالات . وستضم هذه اللجنة جميع المديرين العامين لوزارات الخارجية والدفاع والعدل والمالية والداخلية والمعارف والثقافة.

كما سيطلع السيد بيغن مجلس الوزراء على قراره تلبية الدعوة التي وجهها اليه الرئيس السادات لزيارة القاهرة غدا — الاثنين — .

واعلن امس في كل من القدس والقاهرة عن برنامج زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لمصر ، وحسب هذا البرنامج سيصل السيد بيغن الى القاهرة في الساعة الحادية

البقية على ص ٦ ع ٨





الدكتور خليل ينفي تقديم استقالته

القاهرة — نفى الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية النبأ الذي روجته وكالة الانباء العراقية حول تقديم استقالته الى الرئيس انور السادات ، وقال ان هذا النبأ عار عن الصحة بتاتا .

وكانت وكالة الانباء العراقية قد قالت ان الدكتور مصطفى خليل قرر الاستقالة من منصب رئاسة الوزارة المصرية احتجاجا على ما وصفته بسكوت الرئيس السادات ازاء موقف الامبركيين والاسرائيليين من محادثات السلام .

كلمة الأنباء

الحلقة المفرغة

لقد درجت مؤتمرات القمم العربية ، وما يتفرع عنها من ...رات وزراء خارجية وغيرهم على اتباع نهج اختطه مؤتمر ... العربي الاول الذي انعقد في القاهرة في ١٢ كانون الثاني ...عام ١٩٦٤ ، ويتمثل هذا النهج في العبارة التقليدية التي ...تم كل بيان مشترك والقائلة ، ان الملوك والرؤساء العرب ...ون في كل هذا عن وفائهم لواجبهم نحو امتهم العربية ، ...و كرامة الاسرة البشرية ، وخدمة السلام والرفاهية في ...سالم .

ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم ...بعد مخاض عسير ، تخلله طرق ابوابه وتهديد ووعيد ، ...د بعضهم وتضامن البعض الاخر ، لا بد انه راعى التقليد ...م واختتم بيانه بتلك العبارة التقليدية التي قلما وجدت لها ...دا في دنيا التعامل على صعيدي الامة العربية والاسرة ...رية ، فكم بالاحرى خدمة السلام .

وقرارات المؤتمر اياه تؤكد انعدام الصلة بين القول ...ل ، اذ ان الوفاء بالواجب نحو الامة العربية لا يتمثل في ... مقاطعة اقتصادية على مصر ، والوفاء بالواجب نحو ...ة الاسرة البشرية لا يتفق مع التهديدات المتشنجة ، ...اء بالواجب نحو خدمة السلام والرفاهية في العالم لا ...ى مع التهديد بحجب المساعدات وقطع العلاقات ...وماسية مع مصر لانها سارت في طريق السلام .

القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد ...تها الحلقة المفرغة التي تدور فيها الدول المشاركة في ... المؤتمر ، والتي تريد لحالة اللاسلم واللاحرب ان تبقى ... سرمدية ، طالما تبقى على انظمة حكمها ، وتثبت ...ي الحاكمين فيها وترضي الجهة المعنية المعروفة التي ... المستفيدة الاولى والاخيرة من هذه الحلقة المفرغة .

وحسب ناموس الطبيعة من يدور في حلقة مفرغة ، يفقد ...ه من كثرة اللف والدوران ، ومآله ان يهجر هذه الحلقة ... انفاسه ليلحق بالركب الذي تقدمه نحو السلام .

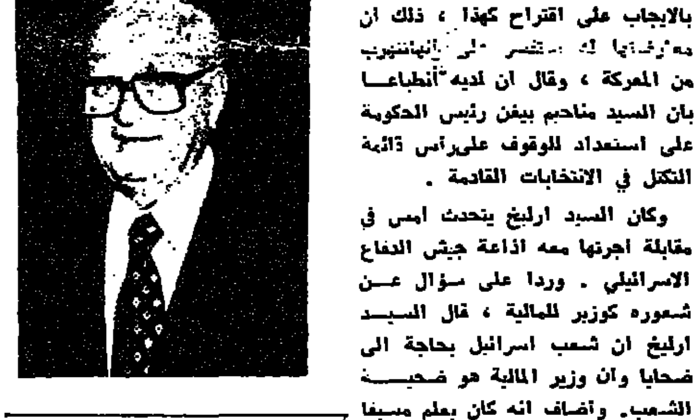
...وس الطبيعة اقوى من الانانية واشد من التبعية ، ... رافضي السلام الى تأييده وان غدا لناظره قريب .

وزير المالية :

تخفيض نسبة الضريبة تحفز على دفع ضريبة حقيقية

تقديم موعد الانتخابات لنيل ثقة الشعب من جديد

تل ابيب — أعرب السيد سيمحا ارليخ وزير المالية عن اعتقاده بوجوب اجراء انتخابات عامة جديدة وذلك لكي تنال الكنيست ثقة الشعب من جديد . وقال ان ادارة التكتل « هليكود » اذا ما قررت تقديم موعد الانتخابات فلا شك أن التكتل سينال اغلبية في الكنيست .



واضاف السيد ارليخ انه يعتقد بأن كتلة التجمع « هممراخ » سترد بالايجاب على اقتراح كهذا ، ذلك ان معارضتها له ستقتصر على انهزامها من المعركة ، وقال ان لديه انطباعا بان السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة على استعداد للوقوف على رأس قائمة التكتل في الانتخابات القادمة .

وكان السيد ارليخ يتحدث امس في مقابلة اجرتها معه اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي . وردا على سؤال عن شعوره كوزير للمالية ، قال السيد ارليخ ان شعب اسرائيل بحاجة الى ضحايا وان وزير المالية هو ضحية الشعب. واضاف انه كان يعلم مسبقا بما ينطوي عليه منصب وزارة المالية الا انه لم يكن بمقدوره أن يرفض طلب رئيس الحكومة .

وأجاب السيد ارليخ على سؤال حول مدى العبء الذي سيطلب الى المواطن الاسرائيلي النهوض به بمناسبة احلال السلام ، فقال انه يفكر في طرح قرض اختياري بحيث يدفع كل مواطن حسب طاقته . وأضاف انه من السابق لاوانه بعد التحدث عن

البقية على ص ٦ ع ٨

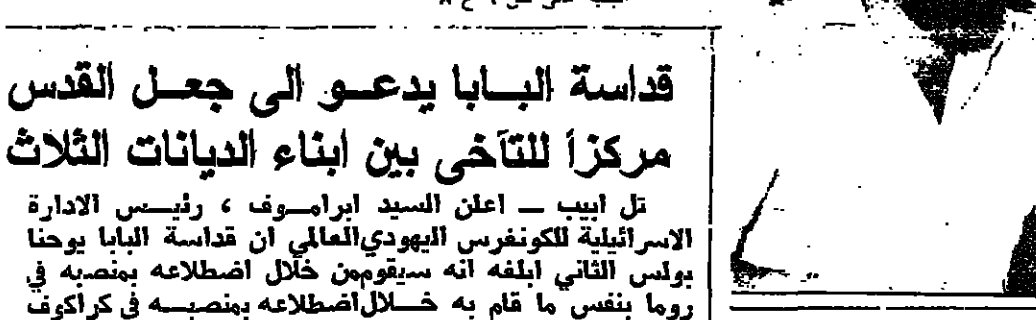
اميركا تقدم ٤٫٧ مليار دولار لاسرائيل و٤٫٨ مليار لمصر

واشنطن — صرح السيد الفريد اثرتون السفير الامريكي الخاص بان الادارة الامريكية قررت منح اسرائيل مبلغ ٤٫٧ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة على شكل قروض ومنح ، وذلك لتغطية تكاليف نقل المطارات من سيناء الى النقب .

كما قررت الادارة الامريكية منح مصر مبلغ ٤٫٨ مليار دولار خلال نفس الفترة وبنفس الشروط لتتمكن من شراء معدات حديثة تحل محل معداتها القديمة .

رفع أسعار السفر جوا بعد رفع أسعار النفط

جنيف — اعلن ناطق بلسان منظمة الطيران الدولية هنا امس ان مديري شركات الطيران الكبرى في العالم اتفقوا على رفع اسعار الرحلات الجوية للركاب والبضائع بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة وذلك اثر رفع اسعار النفط مؤخرا .



قداسة البابا يدعو الى جعل القدس مركزاً للتآخي بين ابناء الديانات الثلاث

تل ابيب — اعلن السيد ابراموف ، رئيس الادارة الاسرائيلية للكونغرس اليهودي العالمي ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ابلغه انه سيقوم من خلال اضطلاعه بمنصبه في روما بنفس ما قام به خلال اضطلاعه بمنصبه في كراكوف « مدينة بولندية كان قداسته مطرانا لها » ، اي العمل من اجل المعذبين والمضطهدين .

وقد ورد تصريح قداسته هذا خلال اجتماعه بوفد يمثل الكونغرس اليهودي العالمي قبل حوالي اسبوع ، وكان السيد ابراموف من بين اعضاء هذا الوفد .

وابدى قداسة البابا استعداده للعمل من اجل سلامة « الارض المقدسة لديكم ولدينا » — يقصد اليهود والمسيحيين — ، كما اعرب عن امله وايمانه بان تكون مدينة القدس مركزا امنا للتآخي بين ابناء الديانات اليهودية والمسيحية والاسلام .

واضاف السيد ابراموف ان قداسته دعا الى بذل المزيد من الجهود من اجل دفع الحوار الاخوي والتعاون بين الكاثوليكية واليهودية في العالم كله مؤكدا التزامه بالتفاهم المتبادل التام بين الكنيسة واليهودية .

اختتام مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد بفرض مقاطعة اقتصادية تامة على مصر

بغداد — وكالات — قرر مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم اجتماعاته في بغداد امس ، فرض مقاطعة اقتصادية تامة على مصر ، وسحب سفراء الدول العربية المعتمدين لدى القاهرة فورا .

واتخذ المؤتمر كذلك قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر خلال شهر اذا اقتضى التضامن العربي اتخاذ مثل هذا الاجراء في المرحلة الراهنة ، ووقف كافة مشاريع المساعدات الاقتصادية التي تقدمها حكومات الدول العربية الى مصر بصورة تامة، وكذلك المساعدات التي تتلقاها من منظمات عربية مختلفة .

وذكرت مصادر سعودية في المؤتمر انه تم اتخاذ هذه القرارات الشديدة في ختام مشاورات جرت بين الوفود المختلفة الى المؤتمر ، ومن ثم بين هذه الوفود وحكوماتها، وبعد تقديم مشروع كويتي وسط يقضي بتقديم توصية الى رؤساء الدول العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية بصورة تامة مع مصر .

وقالت بعض المصادر ان العربية

البقية على ص ٦ ع ٤

حفلة غداء بمناسبة معاهدة السلام

القدس — لمندوبنا الخاص — دعت شخصية معروفة بميولها للاردن الى حفلة غداء اقيمت ظهر امس الاول ، واشترك فيها عدد من شخصيات ورجالات القدس والضفة الغربية .

وجرى البحث حول مائدة الطعام في موضوع معاهدة السلام التي تم التوقيع عليها يوم الاثنين الماضي بين مصر واسرائيل .

وعلم ان الحوار بين المشتركين في حفلة الغداء قد تركز في النظرة الاردنية الحالية الى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، وقد قال احد المشتركين لزميله على مسمع من بعض الجلساء ، لا تجهر برأيك فنحن في حفلة شعارها « طعمي التم تستحي العين » .

ومعروف ان حكومة عمان كثفت في الاونة الاخيرة اتصالاتها مع مريديها في الضفة الغربية ، ونقلت لهم عبرها توجيهات تتماشى مع موقف الاردن الحالي من معاهدة السلام .

اتفاق على توحيد شطري اليمن بدون تحديد موعد

الكويت — اعلن رئيسا شطري اليمن في الكويت امس الاول عن توصلهما الى اتفاق يقضي بتوحيد شطري اليمن .

وجاء في بيان مشترك اصدره الرئيسان امس الاول بعد ثلاثة ايام من المباحثات ان برنامج الوحدة يتضمن خمس نقاط . الا ان البيان لم يحدد موعدا لتنفيذ الوحدة بين البلدين .

ويذكر أن مباحثات رئيسي اليمنين جاءت بعد قتال عنيف دار مؤخرا بين قوات البلدين .

قانوني اسرائيلي يشترك في مؤتمر القانون والطب بكندا

القدس — تلقى الدكتور دافيد فرانكل نائب المستشار القانوني لوزارة الصحة دعوة لالقاء محاضرة عن موضوع تحديد الوفاة في المؤتمر الكندي للقانون والطب الذي سيعقد في مدينة اوتاوا الكندية .

وسيساهم الدكتور فرانكل ايضا في النقاش الذي سيدور حول النواحي القانونية المتعلقة بمختلف المواضيع مثل ضرورة موافقة المريض على تلقي المعالجة الطبية ، والتطعيم ، وزرع اعضاء في الجسم ، والتبرع بالدم وغيرها .

ويذكر ان هذا المؤتمر الكندي لم يدرج في السابق على دعوة مشتركين من خارج كندا ، اما هذه المرة فقد قرر منظمو المؤتمر الخروج عن المألوف ودعوة الدكتور فرانكل باعتباره احد الخبراء في القانون الطبي ونظرا لان محاضراته ومقالاته ذاع صيتها ، وحظيت بتقدير عظيم في انحاء العالم .

استقبال شعبي رائع للرئيس المصري

...تبر استفتاء عاماً على تأييد معاهدة السلام

القاهرة — عاد بعد ظهر امس الى بلاده الرئيس محمد انور السادات بعد ان وقع في واشنطن مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

...د حظي الرئيس المصري باستقبال جماهيري حافل اعربت من خلاله الجماهير المصرية عن تأييدها الكبير ...ها الرجل الاسمر ومباركتها ...ة السلام التاريخية التي انهت ...حرب دامت اكثر من ثلاثين عاما ...مصر واسرائيل وفتحت عهدا جديدا ... البشائر والامال لشعوب منطقة ... الاوسط .

وقد استقل الرئيس المصري ... انور السادات سيارة مكشوفة ... جانبه نائبه السيد حسني مبارك ...كب احاطت به الجماهير الهازجة ...ة لبطل السلام مرددة « بالروح نفديك يا سادات » .

قال موظفون مصريون ان الاستقبال ...بي الكبير هو بمثابة استفتاء ... قال نعم السادات ونعم للسلام ... صفعة لرافضي معاهدة السلام وقد ازدانت شوارع القاهرة ...س النصر ولافتات الترحيب ...س السادات وتأييد معاهدة السلام .



وكان في مقدمة مستقبلي الرئيس السادات نائبه السيد حسني مبارك والوزراء ، وشيخ الجامع الازهر عبد الرحمن بيصار ، وبطريرك الكنيسة القبطية شنوده الثالث ، ولدى مرور موكب الرئيس المصري عبر اقواس النصر قام ابناء الشعب المصري باطلاق حمائم السلام وسط هتافات بحياة الرئيس السادات ، والابتهاج بتوقيع المعاهدة ، وزغاريد النساء اللواتي غمرن موكب الرئيس بالورود كتعبير عن فرحتهم بتحقيق السلام وقد استعملت الجماهير مكبرات الصوت مرددة هتافات وشعارات بينها :

« نحن معك يا سادات ، قلوبنا فرحه ، واصل المسيرة ، الله معك ويبارك خطاك ، عش من اجل مصر » وغير ذلك من العبارات التي تعبر

البقية على ص ٦ ع ٣

يا برق عم الشرق عالأربع جهات

مطلع قصيدة زجلية بتحية أبطال السلام

حيفا — من مصباح حلبي — بعث شاعر الكرمل « الجزال » السيد مرشد ابو مرداس بقصيدة زجلية الى الزعماء الثلاثة ، الرئيس كارتر والرئيس السادات ، ورئيس الوزراء السيد بيغن ، وذلك بمناسبة توقيع المعاهدة الاسرائيلية المصرية وفيما يلي بعض الابيات من هذه القصيدة :

يا برق عم الشرق عالاربع جهات
نحن شعب بالسلم بزيد الحياة
كارتر بطل يا قومنا رأيه حكيم
قائد عظيم ومبدئه عزم وثبات
برأيه السديد وحنكته وقلبه السليم
جاب السلم لشرقنا بعد الشتات
بيقابل الاحداث بالنظر البسيم
قائد محنك حل كل المعجزات

➤ □ ➤

السادات في هذا الشرق قائد عظيم
قائد بطل حائز على كل الصفات
تغضي حياته عالخط المستقيم
ما زعزعه كثر الحكي والثرثرات

➤ □ ➤

بيغن بطل مشهود عنه من قديم
للسلم ماشي رغم كل الحادثات
بيغن يا قومي جابلنا الخير العميم
الحمد لله تحققت آمالنا
ابطالنا الافذاذ بيغن والسادات



عزيزي القارىء :
كنا قد طرحنا من خلال هذه الزاوية قضية تتعلق بالمجتمع ، وهي حقا من القضايا الهامة التي يعاني المجتمع من نتائجها.
عزيزي المحرر :

لقد تطورت الرياضة خلال السنوات الخمس الماضية بشكل ملحوظ ، واصبحت موضع اهتمام الجميع ، ابتداء بالعمال ، ومرورا بالطلبة ، وانتهاء برجال الاعمال .. واصبح موعد لقاء فريقين على ملعب احدى مدن الضفة ، بشكل عاملا مشجعا لاستقطاب الاف المواطنين الى هذه المدينة ، ويساهم بالتالي في انعاشها اقتصاديا ومعنويا ..

والان الى المشكلة .. ان الرياضيين ، ومشجعي الرياضة يعلمون الاوضاع التي تسود ملاعبنا في هذه الايام ، وخاصة تصرفات الرياضيين البعيدة عن كل المبادىء والاصول الرياضية .. واعني المشاجرات التي تقع على ارض الملاعب اثناء — او بعد — مباريات رياضية يعلم الجميع مقدما ان احد الفريقين فيها سيتغلب على الاخر .. والذي يبعث على الاستهجان والغرابة ، عدم توفر الروح الرياضية في الرياضيين ونظرتهم الخاطئة الى معنى المباراة او المنافسة على البطولة.

من المعروف ان هناك رابطة لاندية الضفة الغربية ، الا ان هذه الرابطة تبدو وكأن نشاطها محصورا ، ولا تظهر علامات التعاون المشترك بين الاندية وبين المسؤولين فيها ..

رياضي

● ● ●

تطور الحركة الرياضية

● القارىء عاهد خميس — غزة

— ان تقدم الامم يقاس بمدى انجازاتها في مختلف المجالات ، وفي مجال الرياضة خاصة ، ولعل ما نشاهده من تقارير — من خلال الشاشة الصغيرة — يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الدول لهذا المجال .

ان الحركة الرياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات العشر الماضية وقد استقطبت الرياضة عشرات الالاف من المشجعين من مختلف فئات المواطنين الا ان القائمين على تنظيم الحركة الرياضية في كل من الضفة والقطاع لم ينجحوا بعد في الوصول الى المستوى المطلوب لاسباب عديدة اهمها:

اولا — عدم توفر المقومات الضرورية لانشاء حركة رياضية متطورة ، وخاصة الامكانات المالية ، الامر الذي لا يسمح لنجوم الكرة بتخصيص الوقت المطلوب للتمرين المستمر ، واعني تخصيص رواتب شهرية تكفل لهم العيش بكرامة ، والتفرغ نهائيا للكرة ، ومواصلة الاستعداد للاشتراك في المباريات بعزيمة اقوى ، ومقدرة اكبر.

ثانيا — عدم توفر نشاطات ثقافية ارشادية لتوعية اللاعبين — وكذلك الجمهور — باسس ومبادىء هذه الرياضة او تلك ، ليتسنى لهم معرفة اصول الرياضة ، وبالتالي التصرف من هذا المنطلق ، الامر الذي يوفر للمشاهد عروضا ممتعة ، ويضمن الهدوء والنظام على ارض الملعب !

ثالثا — اعادة تقييم النشاطات الرياضية ، وتشكيل لجنة من المختصين في هذا المجال ، للعمل على رفع المستوى الرياضي عن طريق اجراء دراسة شاملة للنشاطات الرياضية .

رابعا — لوحظ ان التركيز في كل من الضفة والقطاع تقريبا ينحصر في كرة القدم وكأن النشاطات الرياضية الاخرى لا تتناسب وشبابنا ، او انها ليست على المستوى المطلوب .. لهذا يا حبذا لو تعمل انديتنا على تطوير النشاطات الرياضية على اختلافها .

● ●

الرياضة .. والجنس اللطيف

● القارئة سوسن سعيد — نابلس

— تواجه الفتيات اللواتي يمارسن النشاطات الرياضية مشكلة قاسية جدا فور تخرجهن من المدارس الثانوية ، وهذه المشكلة هي الحكم عليهن بالتوقف عن ممارسة النشاطات الرياضية التي سبق ان قمن بممارستها سنوات طويلة وذلك بسبب عدم توفر اندية خاصة بالسيدات او لعدم توفر اجنحة خاصة لهن في انديتنا العربية — مع الاسف الشديد — الامر الذي يترك اثاره السيئة عليهن من الناحيتين النفسية والجسمانية .

ان هذه هي واحدة من اهم المشاكل التي تعيق مسيرة الحركة الرياضية في بلادنا ، بينما نجد ان الفتيات في الدول الاجنبية يبرزن في المسابقات الدولية التي تنظمها الاندية الرياضية ، وليس من شك في ان الفتاة الاجنبية تساهم كثيرا في رفع اسم بلدها عاليا في هذا المجال .

وعليه ، فباسم فتياتنا العربيات في مدن الضفة الغربية ، نطالب المسؤولين عن الاندية ، والمؤسسات التي تعني بشؤون الشباب ، العمل على توفير الامكانات التي تتيح للفتاة — والمرأة — العربية الفرصة لمواصلة نشاطاتها الرياضية بعد الدراسة الثانوية .

● ●

التقاليد والعادات

● القارئة جمانا قسيس — حيفا

— الرياضة في مجتمعنا العربي اصبحت من الامور التي لا تقل اهمية عن الاعمال والمسؤوليات العديدة التي نقوم بها ، واصبح الملعب هو الشغل الشاغل لشبابنا في ايام السبت ، ولا ابالغ اذا قلت ان شبابنا يفضلون قضاء ساعات في الملعب على قضاء هذا الوقت مع اقاربهم او افراد اسرهم

وتبقى مشكلة الفتيات والنساء ، اللواتي لا يجدن الامكانات لممارسة هذه النشاطات الممتعة والهامة ، واللواتي يجدن في السباحة خلال فصل الصيف حلا لهذه المشكلة فيتوجهن الى شواطىء البحار ، اما النشاطات الاخرى مثل التنس والكرة الطائرة وغيرها فهي بعيدة المنال .

وكثيرا ما نشاهد في التلفزيون ، او نقرأ في الصحف ، صورا لفتيات وسيدات حققن انتصارات رائعة في مبارياتهن الرياضية ، واحيانا باشتراك الرجال ، وكم يبعث ذلك على الفخر والاعتزاز وفي نفس الوقت يبعث على الاسف .. لعدم تمكننا من ممارسة هذه النشاطات الرياضية .. اما لعدم اهتمام المسؤولين عن الاندية بالمرأة — او الفتاة — واما بسبب بعض التقاليد او العادات العربية التي تحظر على الفتاة الانطلاق والتحرر ضمن حدود المعقول .

عزيزي القارىء
للاشتراك في حل هذه القضية او لطرح قضية اجتماعية معينة للنقاش من خلال هذه الزاوية ..
اكتب الينا على العنوان التالي :
جريدة « الانباء » ص.ب ٤٢٨ — القدس
قضايا المجتمع

ذكرى الثلاثين من آذار تتسم بالهدوء والنظام
المطالبة بتطوير الجليل لسكانه العرب واليهود معاً

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — سارت الحياة عادية وطبيعية اول امس الذي صادف الذكرى الثالثة للثلاثين من اذار ، اذ توجه العمال الى اماكن اعمالهم في انحاء مختلفة من البلاد ، وانتظمت الحياة التجارية بشكلها الطبيعي اليومي المعتاد في كافة المدن والقرى العربية في الشمال ، ولم يحدث ما يخل بالامن والنظام .

واقتصر احياء هذه الذكرى على اجتماعات عامة اقيمت بموجب تصاريح خاصة من الشرطة ، بعد ان التزم رؤساء المجالس البلدية والمحلية بتحمل مسؤولية المحافظة على الهدوء والنظام ، وعقد اجتماعان مركزيان في كل من كفر كنا — قضاء الناصرة ، ودير حنا في الجليل الغربي ، شارك فيهما بضعة الاف من المواطنين العرب واعداد قليلة جدا من المواطنين اليهود وجرت مسيرة صامتة من قرية عرابة الى دير حنا ، ومسيرة صامتة من مداخل كفر كنا الى مكان الاجتماع ، ووضعت اكاليل الزهور على قبور ضحايا هذا اليوم .

وكان في مركز كلمات المتحدثين في هذين الاجتماعين كلمات عضوي الكنيست توفيق طوبي من « حداش » ومنير بعيل من « شيلي » اللذين تحدثا في اجتماع دير حنا ، وكلمات عضوي الكنيست توفيق زياد من « حداش » ولطيف دوري من حزب « مبام » اللذين تحدثا في كفر كنا ، بالاضافة الى غيرهم ، وانتقد بعض الخطباء معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية ، على اعتبار انها معاهدة منفردة تهدف الى اقامة حلف عسكري ثلاثي في الشرق الاوسط ، مشيرين الى ان السلام الحقيقي العادل والثابت هو الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومطالبين بضمان المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل ، والكف عن استملاك الاراضي وتطوير الجليل لسكانه العرب واليهود .

وندد السيد لطيف دوري بالمتطرفين في الوسطين العربي واليهودي داعيا الى تشديد وتوحيد الكفاح المشترك بين الشعبين ومشيرا الى عدم تجاهل العقبات التي تعترض اتفاقية السلام ، الا انه يجب رؤية هذه الاتفاقية كخطوة هامة نحو تحقيق السلام المنشود ، الا وهو السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني .

واكد السيد منير بعيل ان معاهدة السلام يمكن ان تكون خطوة اولى نحو تحقيق السلام العام والشامل الذي سيضمن الحقوق المشروعة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

وانتقد احد جرحى الثلاثين من اذار في كلمته لجنة الدفاع عن الاراضي لاهمالها ونسيانها زملاءه من الجرحى ويتامى الضحايا ، وصرح قائلا : اين وعودكم بالمساعدات ، واين المحامون الذين تعهدتم لنا بهم ؟ .. واتهم شقيق الضحية من كفر كنا المسؤولين في لجنة الدفاع عن الاراضي في الكلمة التي القاها في الاجتماع بانها تتهاون في كفاحها ونسيت الارض التي استملكت وضحايا هذا اليوم .

ويفيد مراسلنا ان احدا من المتحدثين لم يرد على هذه الاتهامات التي قوبلت بالتصفيق ، كما ان نداء القائمين على هذه الاجتماعات ومناشدتهم الجمهور التبرع بالاموال لتغطية المصاريف قوبلت بالفتور العام وجمعت بضع مئات من الليرات ، بينما كانت تجمع في اجتماعات سابقة عشرات الوف الليرات .

جمعية المانونايت تساهم في شق طرق زراعية

اريحا — من محمد ناصرية — قررت جمعية المانونايت المركزية المساهمة في شق طريق زراعي لقرية دير بزيع قضاء رام الله وشق قنوات لمياه الري بطول ستمائة متر في منطقة النويعمه وشق طريق زراعي في منطقة عين الديوك قضاء اريحا بطول اربعة كيلو مترات .

الوفود تهنىء الشيخ نور الدين الحلبى
الشيخ أمين طريف يشيد بجهود أمل نصر الدين

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اقام الشيخ نور الدين دياب الحلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا وعضو الوفد الاسرائيلي المرافق الى مراسيم التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر في واشنطن أمس في منزله في دالية الكرمل مأدبة غداء بمثابة حفلة السلام حضرتها وفود عديدة من مختلف القرى والهيئات والطوائف ، جاءت لتهنئة الشيخ نور الدين بسلامة العودة وبالثقة التي





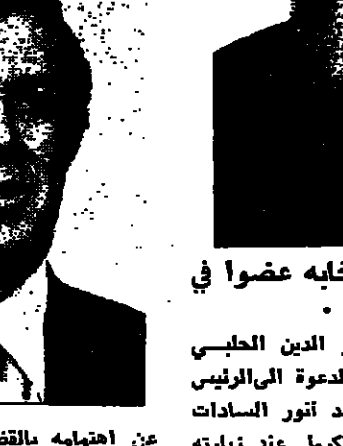
حصل عليها بانتخابه عضوا في الوفد الاسرائيلي .

وصرح الشيخ نور الدين الحلبي للانباء بانه قد وجه الدعوة الى الرئيس المصري السيد محمد انور السادات لزيارة دالية الكرمل عند زيارته لاسرائيل في المستقبل ، وقد جاء ذلك اثناء اللقاء الذي جرى بينهما في الساحة الخارجية للبيت الابيض الاميركي بعد الاحتفال بالتوقيع على معاهدة السلام مباشرة .

وقد القى الشيخ نور الدين كلمة في هذا اللقاء عنا فيها للرئيس السادات بحلول السلام وتمنى للشعب المصري دوام التقدم والرخاء في ظل الامن والسلام ، كما اشار الى رغبة المواطنين العرب في اسرائيل لتحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية جمعاء وتأييدهم للاتفاقية الاسرائيلية المصرية . وقد رد عليه الرئيس المصري شاكرا وواعدا بزيارة دالية الكرمل عندما تسمح الظروف بذلك وتمنى للمواطنين العرب في اسرائيل النجاح والتقدم في شتى المجالات .

وفي مقدمة الوفود التي أمت دار الشيخ نور الدين الحلبي وفد برئاسة فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الذي أشاد مهمته وحسن تمثيله لاخوانه .

وقام فضيلة الشيخ أمين طريف وصحبه قبل مغادرتهم دالية الكرمل بزيارة عضو الكنيست السيد امل نصر الدين في داره ، وشكروا له الجهود التي يبذلها في سبيل رفع شان الطائفة الدرزية ، فضلا



عن اهتمامه بالقضايا العامة ورعايته لها ، واشادوا بالنهج الذي يتبعه لخدمة الصالح العام ، اذ انه يعمل بصمت ويترك الاعمال تتكلم .

مدير عام مصلحة الاذاعة والتلفزيون

القدس — يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم حفل التسليم والتسلم في مكتب وزير المعارف والثقافة بين السيد اسحق لفني الذي ينهي مهامه وبين السيد يوسف لبيد المدير العام الجديد لمصلحة الاذاعة والتلفزيون .

استئناف الدراسة في مدارس الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — انتهت امس عطلة المدارس الحكومية والاهلية ومدارس وكالة الغوث التي استمرت عشرة ايام بعد ان تم تمديدها من قبل ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

وقد بدأت الدراسة صباح اليوم في جميع مدارس الضفة الغربية كالمعتاد .

لقاءات رياضية بمناسبة يوم الضواحي

ابو سنان — من نجيب صعب — شهدت مدينة الخضيرة أمس يوما رياضيا شاملا اشترك فيه شبيبة من ابناء جميع الطوائف في البلاد وبحضور كبار رجالات الهستدروت ، وذلك في نطاق يوم الضواحي الذي ينظمه قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت بالتعاون مع مركز هبوعيل — قسم الرياضة العامة .

وقد أجريت مباريات في فروع الرياضة التالية : كرة القدم للصغار ، الشطرنج ، الركض لمسافة ٢٫٥ كم اشترك فيها الشباب اليهودي ، المسيحي ، الاسلامي والدرزي سوية ، وتأتي هذه اللقاءات الرياضية الاخوية لزيادة التعاون والالفة وتوطيد عرى الصداقة بين مواطني هذه الدولة .

وصرح السيد سلمان عطاالله مركز الضواحي والعمل الاجتماعي في مجلس العمال القطري في الجليل بأن ابناء قرى ابو سنان وجولس ويركا وحرفيش والبقيعة وبيت جن وجت الجليل تشاركوا في جو تسوده المحبة والوئام أخوتهم أبناء الشبيبة اليهود .

وقد وزعت في نهاية اليوم الجوائز على الفائزين والفرق المتفوقة منها ، كؤوس ثمينة ، ميداليات لثلاث فرق . أما جميع الذين اشتركوا فقد تسلموا شهادات تقدير لاشتراكهم في هذا اليوم .

تطبيق اليوم الدراسي المطول برياض الأطفال
بعد نجاح تطبيقه تدريجيا بالمدارس الابتدائية

القدس — طلب السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة من السيد مردخاي رفلد نائب المدير العام للوزارة دراسة امكانية تطبيق اليوم الدراسي المطول في رياض الاطفال .

ويذكر أن السيد هامر قرر تطبيق اليوم الدراسي المطول في كافة المدارس الابتدائية في انحاء البلاد بصورة تدريجية اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم .

وكانت عضو الكنيست السيدة تمار ايشل من حزب التجمع قد بعثت الى وزير المعارف والثقافة برسالة هنأته فيها على قراره تطبيق اليوم المطول تدريجيا في المدارس الابتدائية ، وطلبت منه دراسة امكانية تطبيق هذا اليوم في رياض الاطفال لانه سيساهم في تعزيز تنشئة الاطفال تربويا ويساعد الامهات في الخروج الى ميدان العمل .

وقالت السيدة تمار ان جيل اطفال رياض الاطفال حساس ، وبحاجة ماسة الى يوم دراسي مطول وخاصة اذا كانت الام تعمل .

وطلبت السيدة تمار دراسة امكانية تطبيق اليوم الدراسي المطول في روضة أطفال واحدة على الاقل في كل منطقة سكنية اذا لم تكن هناك امكانية لتطبيقه في كافة رياض الاطفال .

الاذاعة

دار الاذاعة تقدم كل ساعة نشرة اخبار .

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٨٫٤٠ تتمة برنامج الوان ٩٫٤٠ صباح ، علي موسى ، طروب ، نصري القط ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٤٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ حلو وكذاب — عبد الحليم حافظ ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٤٠ برنامج لحن يعجبني ١٣٫١٠ حفلة غنائية

— ناظم الغزالي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ كذابين — شهرزاد ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥٫٥٠ كذاب اللي قال — وردة ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٠ لا تكذبي — نجاة الصغيرة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ سهران لوحدي ام كلثوم ١٩٫٥٠ اللي يقدر على قلبي — ليلى مراد والمجموعة ٢٠٫٤٥ راحت السكرة — موشيه الياهو ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٠ تتمة برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مداح القمر — عبد الحليم حافظ ٢٢٫٥٥ يابو الحبايب — فايزة احمد ٢٢٫٠٠ كل ده كان ليه — محمد عبد الوهاب ٢٣٫٢٠ مطربة السهرة فيروز .

فوز فريق سلوان على فريق الهلال

اريحا — من محمد ناصرية — جرت امس الاول مباراة بكرة القدم بين فريق نادي سلوان الرياضي وفريق هلال اريحا .

وقد فاز في هذه المباراة فريق نادي سلوان بهدفين مقابل هدف واحد .

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص —

مباريات يومي الجمعة والسبت
كرة القدم

- ☐ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اهلي قلقيلية — تأجلت ليوم اخر
- ☐ فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي هلال اريحا — ٢ : ١
- ☐ فريق النادي الارثوذكسي بيت جالا × فريق نادي شباب اريحا — ٢ : ١
- ☐ فريق نادي غزة الرياضي × فريق نادي هلال القدس — ٢ : ٠
- ☐ فريق اسلامي بيت لحم الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور — ٢ : ٠
- ☐ فريق خدمات دير البلح الرياضي × فريق الجمعية الاسلامية بمعسكر الشاطىء — ٣ : ٢
- ☐ فريق نادي العوجا الرياضي × فريق اهلي الرام الرياضي — ١ : صفر
- ☐ فريق نادي قلقيلية الاهلي × فريق مركز شباب النصيرات — ٥ : ٢
- ☐ فريق نادي الهلال بالقدس × فريق النادي العربي في بيت صفافا — ٢ : ١

كرة السلة

- ☐ الفريق الثاني لسريان بيت لحم × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٦٢ : ٨٠

تنس الطاولة

- ☐ فريق مركز نور شمس الرياضي × فريق مركز رقم «١» بنابلس — ١ : ٥

الاخبار الرياضية المتفرقة

- ● نظم نادي سلوان الرياضي سداسيات الربيع لكرة القدم اشترك فيها اثني عشر فريقا من فرق الرابطة وستجري المباريات اليوم على ملعب مدرسة سلوان الاعدادية بالقدس .
- ● جرت على ملاعب بيتر ناصر صاعقة كرة اليد الشتوية اشترك في المباريات سبع فرق من اندية الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق ثقافي طولكرم وبالمرتبة الثانية سريان بيت لحم .
- ● جرت في مدينة العريش دوري كرة القدم اشترك بالمباريات عشر اندية وقد وصل الى الدور الرباعي منها فرق النجمة ، الهلال ، السندباد البحري ، والنصر وقد فاز بالبطولة فريق الهلال وبالمرتبة الثانية فريق النصر..

لقطات وأخبار
يكتبها : ابو نضال

اجتماعات مكثفة بين موظفي القنصلية الاميركية وشخصيات من الضفة الغربية

شهدت الايام القليلة الماضية عدة اجتماعات على جانب كبير من الاهمية بين موظفي القنصلية الاميركية في شرقي القدس وعدد من شخصيات ورجالات الضفة الغربية .

وقد عقد احد هذه الاجتماعات في منزل وجيه مقدسي وكان موضوع البحث الحكم الذاتي في الضفة الغربية .

● ★ ●

نشاط مكثف للصحفيين الاجانب بالضفة الغربية

لوحظ ان اعدادا كبيرة من الصحفيين الاجانب الذين يمثلون وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون يتوافدون على مدن الضفة الغربية لتغطية الاحداث وردود الفعل الشعبية على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل واراء الشخصيات الفلسطينية في مشروع الحكم الذاتي الذي ستبدأ المحادثات بشأنه خلال الاشهر المقبلة .

● ★ ●

حكومة أردنية جديدة قد تشكل قريبا

أكدت شخصيات سياسية وثيقة الصلة بالنظام الاردني بعد عودتها من عمان ان الاوساط السياسية الاردنية تشهد نشاطات ومشاورات مكثفة هذه الايام بقصد تشكيل حكومة أردنية جديدة وأن اقوى المرشحين لرئاستها هو الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وأن الوزارة الجديدة ستضم وجوها جديدة لم يسبق لها أن اشتركت في اية حكومة أردنية سابقة .

● ★ ●

أول مجلس قروي في قرية تفوح

تم قبل يومين تأسيس أول مجلس قروي لقرية تفوح قضاء الخليل بعدان وافقت السلطات المختصة على تأسيسه .

وقد حضر الحفل الذي أقيم بهذه ...

مباريات سداسيات الربيع السنوية تبدأ اليوم ويشترك فيها ١٢ فريقا رياضيا

اريحا — من محمد ناصرية — نظمت اللجنة الرياضية لنادي سلوان الرياضي مباريات سداسيات الربيع السنوية التي يشترك فيها ١٢ فريقا من الاندية الرياضية في القدس وجنوب الضفة الغربية .

وقد تقرر ان تبدأ المباراة الاولى بعد ظهر اليوم ... بمدرسة سلوان الاعدادية ، كما تم تقسيم ... حيث يلتقي ضمن المجموعة الاولى فريق نادي ... جمعية الشبان المسلمين وشباب الظاهرية ... الثانية شباب البيرة ، وشباب النوري ، ... وفي المجموعة الثالثة يلتقي فريق نادي ... وارثوذكسي بيت ساحور ونادي الموظفين ...

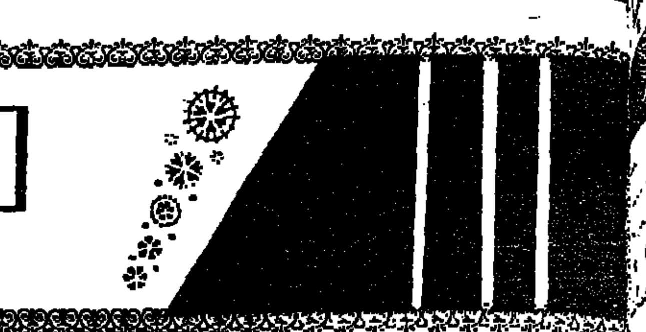
توقيف مشبوهة بأعمال غش واحتيال

تل ابيب — عتيم — مثلت أمام محكمة الصلح في تل ابيب أول أمس ابتي شاحر التي تعمل سكرتيرة لدى شركة في هرتسليا للاشتباه بقيامها بأعمال الغش والاحتيال وتزوير شيكات الشركة بقيمة ١٥٠ الف ليرة .

وقال ممثل الشرطة أمام قاضي المحكمة ان المشبوهة زوت شيكات عائدة الشركة ، وادخلت تغييرات في وثائق مختلفة للتغطية على اعمالها بما في ذلك الغاء شهادات ارسال .

وأضاف ان الشرطة عثرت على وثائق وشهادات ارسال تشير الى حجم عمليات الاختلاس وأشار الى ان المشبوهة قد صدر ضدها في وقت سابق حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لادانتها بارتكاب اعمال مماثلة .

وقد أمر قاضي المحكمة بتوقيف المتهمة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.



[:] صفحـــة المـــرأة [:]

= اعـداد ام عماد =

عزيزتي القارئة

السـلام ...

واخيرا تحقق السلام ...
لقد مضت سنوات طويلة قاسية والسلام في قلوب شعوب المنطقة يدق على الابواب ولكن الابواب كانت موصدة ، وكانت شعوب المنطقة تقف وراء الابواب المغلقة تقاسي ما تقاسي . ثم انفتح باب رئيسي ، لابد ان تنفتح وراءه الابواب جميعا .
ان الاراء بالنسبة للموضوع كثيرة ومختلفة ، ولكن الزمن كفيل بازالة الضباب ، وتبديد الغيوم ، وبالتالي جعل الافكار جميعا صافية ملتقية حول السلام .

ام عماد

همسة لكل رجل

خطيبي طلب الي ان يصطحبني لاقف امام عدسة احد من كبار المصورين ليلتقط لي صورة حديثة بمناسبة طبني اليه فصحبته سعيدة فقد كنت بحاجة فعلا لصورة حديثة ، واصطحبني بعد اسبوع من التقاط هذه الصورة لرى « بروفتها » حتى اذا اعجبتني طلبنا طبع العدد الذي احتاجه منها .

استقبلنا مساعد المصور — وهو شاب صغير في نحو العشرين — واسرع باحضار البروفة وقدمها لنا مزهوا بانها من انجح اللقطات التي سجلها استاذه صاحب الاستوديو ، فالصورة كانت جميلة فعلا ، جميلة ومبهرة للنفس والعين ، ورحت اتأملها وخطيبي الى جانبي يشاركني الاعجاب بها ولم املك نفسي ان قلت « هذه صورة جميلة فعلا » ورد الشاب — مساعد المصور — بعبارة مجاملة تقليدية يرددها معظم المشتغلين بالتصوير .

— ومع ذلك فانها لا ترقى الى الاصل ابدا يا سيدتي

وفجاة حدث ما لم يكن يخطر لي على بال قط ، فقد ارتفعت كف خطيبي لتهوى بها على وجه الشاب الصغير فالقت به الصفعة على الارض . وكانت من القوة بحيث نزف خيط من الدم من بين احدى زاويتي فمه ، وخطيبي يقول له في انفعال اصفر غريب .

— يا وقح .. يا قليل الادب ...

انا شخصيا ذهلت ، تقززت ، وما اردت ان اقوله لخطيبي سبقني الشاب اليه وهو لا يزال ملقى على الارض « يا سيدي » انا لم اتجاوز ، فهذه عبارة نقولها جميعا مجاملة لكل سيدة تبدي اعجابها بعملنا ، اي انها تتفضل مشكورة بتحيتنا ، وبدورنا نرد لها التحية » ونهض الشاب وقد شرقت عيناه بدموع صامتة .. واسرع الينا صاحب الاستوديو يستفسر عما جرى .نقصه عليه خطيبي وقد احسست انني اذوب واتلاشى خجلا وتمنيت لو انشقت الارض لتبتلعني كما يقولون .

لم يفتح الرجل فمه بكلمة ولم يعلق بلفظ ، ولكنه تناول الصورة من يد خطيبي وهو يقول في هدوء قاتل « لا بأس يا سيدي » ونظر لي وهو يقول « معذرة يا سيدتي عما سافعل الان وارجو ان لا تعتبريه موجها لشخصك الكريم » ومزق البروفة في هدوء ، ثم تناول فرشاة صغيرة مغموسة في حامض خاص وطمس بها الزجاجة السالبة للصورة ليزيل ملامحها وهو يقول لخطيبي في هدوئه الغريب :

— حتى الزجاجة السالبة — كما ترى يا سيدي — اصبحت تالفة ولم تعد صالحة للطبع قط .

ثم اضاف بان قدم لخطيبي — في صمته وهدوئه الشديدين — مبلغ المقدم الذي سبق ان قدمه يوم التقاط الصورة ، وانحنى امامه بادبه المفرط وهو يستأذنني في الانصراف لعمله ، وتبعه الشاب الصغير ، وخيط الدم لا يزال يسيل من بين احدى زاويتي فمه .. وبارحت الاستوديو مع خطيبي وقد ران على قلبي هم اسود ثقيل ؟!

ومن الاستوديو الى بيت اسرتي دون ان ابادله كلمة واحدة .. وكانت النهاية بيني وبينه .

هل منكن من تستطيع معاشرة من هذا خلقه وهذا سلوكه وهذا تناوله للحياة ؟ انا شخصيا .. يفتح الله .

واحدة بنت



جمال الطفولة

ان البنت الصغيرة في حاجة الى ان تتعلم العناية بجمالها واناقتها منذ نعومة اظافرها .. هذا هو السبيل لكي تظل انيقة جميلة ، رقيقة على الدوام .. ان اناقة الطفولة تمهيد طيب لاناقة الشباب .. واهتمامها بجمالها في الصغر يصل بها الى قمة الجمال في ربيع العمر

عودي طفلتك ان تهتم دائما بنظافة وجهها ، وان تعتني بعينيها عناية خاصة تكسبها اشراقا ولمعانا ، وبذلك تكسب الثقة بنفسها ، وتكون لشخصيتها طابعا خاصا من الاناقة والجمال .

الرجل .. وتثقيف عقلية المرأة

بقلم امينة السعيد

ان في امكان الزوج ان يصقل عقلية امرأته ويثابر على تغذيتها بالمعلومات المفيدة ويضعها امام الخبرة والتجارب باخراجها الى خضم المجتمع ، حتى يزول ما بها من نقص ، وترتقي الى المستوى الذي يشعره بالرضا ...

لسنا ننكر ان الحياة الزوجية تتعرض لعدة عوامل مقلقة ...

ولكن اقحام الاهل في شئون الاسرة الجديدة يعتبر من اخطر هذه العوامل على مصير العلاقة بين الزوجين ...

انما من السهل جدا تلافي هذا الخطر اذا اقتنع الاثنان معا بان بيت الزوجية ، هو البيت الوحيد الذي بقي لهما ، وان علاقتهما ببعضهما تتقدم اى علاقة اخرى مهما بدت للعين اهميتها .. وان المشاكل الزوجية ليست حالة شاذة ، بل هي حالة طبيعية جدا ومألوفة ، وكل اسرة تنال نصيبها الكافي منها ...

ولكن الطريق الوحيد لحل هذه المشاكل دون ان تترك وراءها اثرا دائما ، يتوقف على قدرة الاثنين على علاجها فيما بينهما .. وبدون اقحام عنصر دخيل .. مع اتم الاستعداد للالتقاء في منتصف الطريق . بغير ان يركب احدهما رأسه ، ويتصور ان الكرامة تقضي بضرورة تمسكه بموقفه ، الى ان يعلن الاخر هزيمته ، ويرفع يده طالبا المغفرة !

فالذي يجب ان يقدره الرجل في بلادنا ان السنوات الاولى من الحياة الزوجية فترة ولا شك عصيبة ، اذ فيها تجتمع شخصيتان مختلفتان تمام الاختلاف عن بعضهما .. والتقارب يتطلب من كل طرف منهما ان يتنازل الى حد مذكور عن مزاجه ورغباته ، في سبيل ان يلتقي مع الاخر في منتصف الطريق ويصبحا كائنا واحدا في امكانه ان يسير في الحياة عبر العقبات سالما ..

اختلال التوازن الاجتماعي

ولكن مشكلة الالتقاء في منتصف الطريق ليست الزوبعة الوحيدة التي تمر احيانا بسماء الاسرة الجديدة فهناك نواح اخرى جديرة بالتبصير والمناقشة .. وهذه النواحي اكثر شيوعا في بلادنا عنها في البلاد الاخرى المتقدمة ، لاختلال التوازن الاجتماعي في عمومه بين غالبية الرجال وغالبية النساء ...

فمعظم الازواج عندما يلجأون الى مشاكلهم ، اسمعهم يشكون مر الشكوى من ان حياتهم مع نسائهم قد اصبحت مدعاة لضيقهم ومللهم ... بسبب جمود عقلية المرأة ، فحديثها دائما يدور في نطاق واحد لا يتغير : الاكل والخدم والاطفال .. وقد يستمع الزوج صابرا لهذه الاحاديث التافهة مرة او عشر مرات ، ولكن استمرار الكلام على هذه الحالة ، يجعله روتينا مملا للغاية .. وهذه التفاهة تملأ صدورهم بلون من النقمة على الساعات التي يقضونها في البيت ، فيعمدون الى الهرب منها بكافة الحيل والوسائل.

وانا لا انكر مطلقا ان ثقافة المرأة في بلادنا ما زالت في عمومها محدودة واحيانا اقل من محدودة . وبعض النساء ينحصر تفكيرهن في اضيق الدوائر العائلية ، الامر الذي يبعث على ضيق الغرباء ، فما بالنا بالازواج المكوبين بهذه المصيبة .

غلطة الازواج

ولكن اذا اردنا ان نتوخى الصدق في الكلام ، نقول : انها غلطة الازواج قبل غيرهم ، وليس من الملام عليها سواهم ..

فالمرأة ذات الثقافة الاجتماعية المحدودة ، لا تستطيع وحدها ان ترتقي الى مستوى زوجها الذي تعلم اكثر منها ، واختلط باوساط متعددة ، وقابل تجارب لم تتح لها .. وعيب هذه المرأة لا يعالج ، ما لم يمد رجلها يد المعونة ، اليها ، ويبذل من جانبه جهدا في ازالة الفوارق العقلية بينهما .. لا بنزوله الى مستواها لا سمح الله .. انما بسعيه الى رفعها الى مستواه .. باخراجها الى عالم الناس ، لتتوافر لها اسباب المعرفة .. فالتزامها البيت لا يغير من احوالها ، ولكن الذي يغير كل التغيير ، هو اختلاطها بالزوجات الاخريات .. اكثر منها دراية والماما بالاصول الاجتماعية ... فالمرأة ذات العقلية المتوسطة او الاقل من المتوسطة اشد النساء احتياجا الى رؤية الدنيا والتعامل مع الناس .. قراءة الصحف والكتب المفيدة ، واكتساب المعلومات العامة .. لا من دروس تعطى لها ... بل من الاحاديث الذكية التي تصل الى مسامعها في المجالس الخاصة ... فالواقع ان ما نتعلمه في المدارس والجامعات لا يعتبر مثقال ذرة بالمقارنة .. الى ما نتعلمه من الاتصال بالدنيا ويغير هذه المعرفة الاجتماعية الكافية تصبح الشهادات عديمة القيمة ... فكان الزوجة غير المثقفة من السهل جدا تثقيفها بالاختلاط الصالح واشراكها في مجريات الامور ، اشراكا يوسع ذهنها ، ويشعب اوجه اهتمامها ويخرج بتفكيرها عن النطاق الممل : البيت والخدم والاولاد .

وهناك مشكلة اخرى تعترض الحياة الزوجية .. فلسنا ننكر ان الرجل معدد للزوجات بطبعه .. وان الاغراء في ايامنا هذه قد ازداد في حياتنا اضعاف الماضي ، فخروج النساء الى المجامع العامة ، واشتغالهن مع الرجال في كافة المجالات .. سيرهن في الطرقات ، وترددهن على النوادي وتعاملهن الدائم مع الجنس الاخر .. هذه الظاهرة الاجتماعية الجديدة تتيح للرجل فرصا مختلفة ، وتضع في طريقه عددا كبيرا من الفتيات ذوات الصفات المتعددة .. منهن الجميلة ... والرشيقة .. وخفيفة الروح ... والذكية .

واذا انساق الرجل مع روح المغامرة واسلم قياده للاغراء ، تكون النكبة الكبرى على الروابط الزوجية ..

والزوج الكامل هو الذي يحكم المنطق في هذه الامور ..

فاذا رأى امرأة اكثر رشاقة او اناقة من زوجته ، يحاول ان يرفع زوجته الى مستواها ، بدل ان يحصر اهتمامه في الجري وراء الاخرى ... يسأل نفسه لماذا تعجبه هذه المرأة ، فان وجد انها طريقتها في اختيار ملابسها او تصفيف شعرها او تزيين ... الخبرة الى امرأته ويحضها على الاهتمام بنفسها بالصورة اللائقة لشخصيتها ، حتى يكتمل لها المظهر او المخبر الحسن الذي يرضيه ويشغله عن غيرها ... فبجهد بسيط تجدده اللباقة والكياسة ، يستطيع ان يوفر في زوجته من الصفات ما اعجب به في غيرها ..

ولقد رأيت بعيني فتيات تزوجن وهن لا شيء على الاطلاق في الشكل والمظهر. ولكن ازواجهن العاقلين عرفوا كيف يغيروهن تغييرا جعلهن تحفة للناظرين.

ومن الجهل بالحقائق ان ننكر وجود اسباب الاغراء ..

ومن القصر في فهم الطبائع البشرية ان نتصور ان الرجل محصن ضد الاغراء بعد مضي سنوات طويلة من بداية زواجه ...

ولكن من الظلم لقواعد المجتمعات السليمة ان نظنه مسلوب الارادة في هذا المجال ، فالانسان المتحضر يجب ان يحكم ارادته ونزواته ، ويسيطر بعقله على دواعي الحماقة ، والا اصبح هو والحيوان الاعجم سواء بسواء ، فالفارق الوحيد بيننا وبين الحيوانات ان لنا عقولا تفكر وارادة توجه ، اما الحيوانات فمميزة بغرائزها لحرمانها من القوة المعنوية التي تمكنها من كبح جماحها ..

صورة الزوج الكامل

والزوج الكامل هو الذي يحرص على ابقاء الفوارق بينه وبين الدواب ... واذا كان ينقصه شيء في زوجته ، يحاول ان يدفعها الى تغطية النقص ، واعطائه ما يريد بتحسينها لنفسها ... ثم يقاوم الاغراء في بدايته ..

لان البداية هي الفترة التي يمكنه فيها ان يعتمد على ارادته ، ويمنع نفسه من المضي في الطريق الوعر الى الحد الذي قد يصبح التراجع معه مستحيلا او عسيرا ...

ومن المألوف بعد الاربعين ان نجد ازواجا يعيشون في الماضي ، وتسيطر على اذهانهم ذكريات شبابهم ايام كانوا في زهرة العمر ، وكانت زوجاتهم كالتحف الرائعة ..

وهؤلاء الناس تنقصهم الثقة بالنفس وتمسكهم بالماضي يدل على انهم في عقلهم الباطن يعتقدون انهم انتهوا ولم يبق لهم شيء من صفات الرجولة المستحبة .. وينعكس هذا الشعور على زوجاتهم ، فيهملن في العناية بانفسهن ، ويتحولن الى حطام ...

والذي يجب ان يعرفه الزوج الكامل ان لكل مرحلة من الحياة جمالها الرائع وصفاتها النادرة المميزة .. واذا كان الشباب طابعه النضارة ، فالكهولة نضج وحكمة وخبرة .. ولو عود نفسه على المعيشة في حدود مرحلة العمر التي وصل اليها ، وشجع زوجته على الاقتداء به في هذه المسألة لتمتع بسعادة لم يعرفها في صغره ...

فليس المطلوب منه بعد الاربعين ان يبهر المجتمع بشبابه ، انما المطلوب منه ومن زوجته معه ، ان يندمجا سعيدين في الدوائر الاجتماعية الملائمة لهما ، وان يطلبا الغذاء الروحي والعقلي من ابناء جيلهما ، مقتنعين تمام الاقتناع ان رسالتهما في الحياة قد تشعبت بوجود الاولاد .. الذين بدأوا يكبرون ، ويواجهون المتاعب التي واجهها اباؤهم في المرحلة المماثلة من عمرهم ، ويكون دور انساني لا مثيل له في العظمة ، لو استطاع الكبار ان ينقلوا خبرتهم الى صغارهم ليجنبوهم المتاعب التي سبق ان لاقوها في ايامهم ، ويمكنوهم من المضي في طريق الحياة باقدام ثابتة .

تحياتي الى زوجك العزيز ؟

لا تصدقي كل ما يقال أو يعلن عنه !

سيدتي العزيزة ...
كارثة فعلا ان نصدق كل ما يقال وكأننا اطفال سذج لا نعي ولا نفهم !
المفروض ان من يتكلم صادق وان ما نستمع اليه صدق من معارفنا او اصدقائنا ، ولكن احيانا نقع في خطأ عندما نصدق انسانا كاذبا او مدعيا ويترتب على ذلك ان نخسر صديقا او نتهم صديقة ظلما .

ولهذا فان كل ما اطلبه منك يا عزيزتي ان لا تصدقي كل ما يقال الا اذا كان في حدود المعقول والمقبول او بعد ان تتحرى بنفسك وتتأكدي من صدق ما يقال لانه في بعض الاحيان بتخرب بيوت من مجرد كلمة قالها كذاب او مفتري او مدعي للمعرفة .

وعلى سبيل المثال اليكم هذه القصة التي حدثت لاحدى الصديقات وكانت مدعوة على العشاء في بيت واحدة من صديقاتها بين مجموعة من المعارف وجاءت سيرة عائلة من العائلات وكان الكلام عن بنات هذه العائلة فانبرت ضيفة من الحاضرات قائلة انا عارفاهم ، دي حتى ابنتهم الكبيرة فلانه « عبيطة » واهتمت صديقتي بالكلام فقد كانت تنوي خطبتها لابنها ، لان البنت جميلة جدا ومؤدبة وبنت ناس طيبين ولكنها لم تكن قد سمعت من قبل انها عبيطة .

وسألت المتحدثة .. عبيطة ازاي يا هانم ؟

فانبرت المدعية المعرفة تقول : يا عيني عندها تخلف عقلي وهبله علشان كده امها عايزه تجوزها بأي شكل !

وهنا شعرت صديقتي ام العريس بخيبة امل وتراجعت عن الخطبة ومنعت ابنها من التفكير في هذه العروس المتخلفة عقليا .

وفي يوم من الايام التقيت بها وسألتها ، هل خطبت لابنك فلانه ؟ فقالت بكل اسف لا لانها متخلفة عقليا وعبيطة ، وكانوا عايزين يلزقوها للولد !! وتعجبت من هذا الكلام غير المعقول .

وسألت الصديقة المحترمة : من اين لك بهذه الاخبار ؟

قالت في بيت فلانه هانم كانت واحده تعرفهم كويس هي التي قالت هذا الكلام .. وسألتها بمنتهى البساطة : وكيف تصدقين هذا الكلام ؟ الم تفكري في ان المتخلفة عقليا هذه طالبة بالجامعة ومن المتفوقات ، وادخلها مجموعها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وتجيد ثلاث لغات فهل يمكن لمتخلفة عقليا ان تصل الى كل ذلك وهي في سن العشرين فقط ؟ !

وهنا كاد يغمى على صديقتي وتركتني لتذهب الى بيت العروس لتكرر طلب يدها من جديد لابنها ، ولكن للاسف كان قد فات الاوان لان العروس خطفها عريس اخر احسن مائة مرة من ابن صديقتي ، وتم عقد القران فعلا !!

هذه قصة من قصص كثيرة لا داعي لنشرها . واقول لك لهذا السبب احترسي ولا تصدقي كل ما يقال حتى لا تصابي بالحسرة والندم كما حدث لهذه السيدة وابنها العريس !!

وايضا اقول لك لا تأخذي بكل ما يعلن عنه فكل صاحب بضاعة دائما في اعلانه عنها بصورها في قمة الكمال والعائدة والرخص و ... و ... حتى انه في هولندا يعلن عن كريم للوجه يزيل التجاعيد ويقول الاعلان ان كل مرة تضع منه السيدة على وجهها ينقص عمرها خمس سنوات ! فاذا صدقنا هذا فانه عند نهاية الكمية نعود الى الطفولة من جديد !! .

وكانت لي صديقة مدمنة اعلانات وحريصة جدا على جمالها فكانت كلما قرأت عن كريم يحافظ على جمال البشرة ، اشترته وكلما قرأت عن مكياج يزيد من جمال البشرة جربته ، وكلما قرأت عن نوع من انواع البرفان غيرت ما تستعمله حتى انها جعلت من بشرتها حقل تجارب لما تقرأه وتسمع عنه في الاعلانات وحتى انها وهي في سن الثلاثين كان الناظر اليها يظن انها في سن الخمسين ، وحتى انها اضطرت مرة ان تجرب طبيبا قرأت عنه يعطي حقنة تحت جلد البشرة فتشد الجلد الى الابد .. وفعلا جرت اليه وكانت هي اول من جربت هذه العملية ، وفعلا شدت بشرة الوجه تماما واصبحت في جمال بشرة الاطفال ، ولكن للاسف الشديد لمدة اسبوع واحد ، فقد كان هذا الطبيب الاجنبي يحقن البشرة بنوع من الشمع ما ان تفاعل مع شحم الوجه حتى تهدلت البشرة مرة اخرى وسقط صدغاها حتى وصلا الى رقبتها ، وتهدل لغدها وسقط ذقنها ، واصبحت كعجوزة في السبعين وهي في الخامسة والثلاثين .

ولم تفلح معها عمليات التجميل ولا غيره ، وبعد ان كانت جميلة فعلا ، بل ورائعة الجمال ، اصبحت قبيحة من كثرة التجارب ، وجفت بشرتها من كثرة انواع الكريمات ، واصبحت عبرة لمن يعتبر .. !!

وهذه مجرد عينات حتى نعي لكل ما يقال او يكتب في الاعلانات وما يذاع ، ويجب ان نتحقق من كل شيء ، ونحاول سؤال اكثر من مجرب ، واكثر من طبيب وايضا نحاول بقدر الامكان الاكتفاء بالطبيعة وكل ما هو طبيعي ، لان الشيء الصناعي دائما الى زوال .. فالحركة الصناعية منتهية والجمال الصناعي غير مقنع ، وحتى العطر الصناعي ليس عنه رائحة وجمالها زائل وايضا الكلام الصناعي بصيرة كاذب ويفضح صاحبه ، والعياذ بالله .

● تفضل المرأة الرجل الذي يكسب قليلا على الذي يسمع اليها قليلا ! .

● قالت الزوجة لزوجها : لماذا تسألني باستمرار اين انفقت النقود ... هل اسألك انا من اين تأتي

● ينتهي الحب عندما ينتهي الشاب من الكفاح من اجل فتاته .. ليبدأ الكفاح معها !

● شيء لا تكون المرأة بدونه جميلة ... الوجه المعبر ...

أحبيه ولكن باتزان

نحن في الواقع لا نملك الا ان نقدر عواطف الام ... انها تود لو ظلت تحتفظ بابنها صغيرا حتى تتلقى حبه ، وحتى تضفي عليه من حبها .... ولكن الحب العاقل شيء ، والمبالغة فيه شيء اخر .

. الحب الاول ينمي الشخصية ويساعد على ازدهارها والثاني يحطم الشخصية ويحول بينها وبين النماء والتقدم .

والمدرس يستطيع ان يدرك اثار النوع الاول في تلاميذه الصغار ... انهم في العادة سعداء وواثقون بانفسهم سريعو التجاوب مع بيئتهم .

اما النوع الثاني فينعكس على الصغار صراخا ، وضجرا بزملائهم ومدرسيهم .

ولكن لماذا لا تلجأ الام الى هذا النوع من الحب المبالغ فيه ؟

لاسباب كثيرة ...

فقد يكون الحب هو ما افتقدته في طفولتها ، لوجودها مثلا في اسرة كبيرة لا تتمكن من تقديم ما يشبع الاطفال من الحب ، او لانها قد تربت في احضان عم او خال او زوجة اب لم تجد عندهم الحب الكامل .

وقد يكون ذلك لان الطبيب اخبرها بان هذا الطفل هو اخر اولادها ، او لان الموت اختطف بعض ابنائها من قبل . اسألي نفسك الان اذا كان لك طفل في الثانية او الثالثة او الرابعة .. هل اريد ان احتفظ به في مرحلة قد تجاوزها جسميا وعاطفيا ؟ هل رعايتي الان ستساعده على مواجهة مشاكله في المستقبل ؟

ان من حقك ان تقبلي ابنك وتحضنيه وتداعبيه كيفما شئت حتى منتصف السنة الثانية ، اما بعد ذلك فلا ينبغي ان يكون هناك اسراف .. لابد ان تساعديه على ان ينمو ، ويكبر ، ويقف على قدميه .. كيف ؟

● دعيه يعمل بعض الاشياء البسيطة لنفسه . علميه كيف ينظف اسنانه ويلبس ملابسه في اسرع وقت ممكن . اذا لم يستطع ان يربط حذاءه معي امكانه ان يلبسه .. والولد اقل سرعة في لبس ملابسه من البنت ... اصبري عليه قليلا .

● دعيه يعمل بعض الاشياء من اجلك . فمعظم الاطفال يرغبون ان يرتبوا الاواني ويجمعوا الفناجين ... ومكنسة صغيرة تدفعهم الى الرغبة في الكنس حتى وان اضطررت الى اعادته في غيبتهم . واحضار الجريدة والبحث عن « شبشب » بابا يعطي الطفل شعورا بالرضا لانه مفيد .

● دعيه يتخذ بعض القرارات الخاصة به . لا تقولي له « سوف اقرأ لك مغامرات باسل » .. دعيه يختر القصة التي يريد ، وحتى وان كان سمعها اكثر من مرة .

● لا تثيري ضجيجا كبيرا حول اصبعه المجروحة .... واذا اضطر الى البقاء في السرير لوعكة اصابته فلا تعامليه كما لو كان مقعدا ... انك بذلك تبعدين به عن عادة ضبط عطفك .

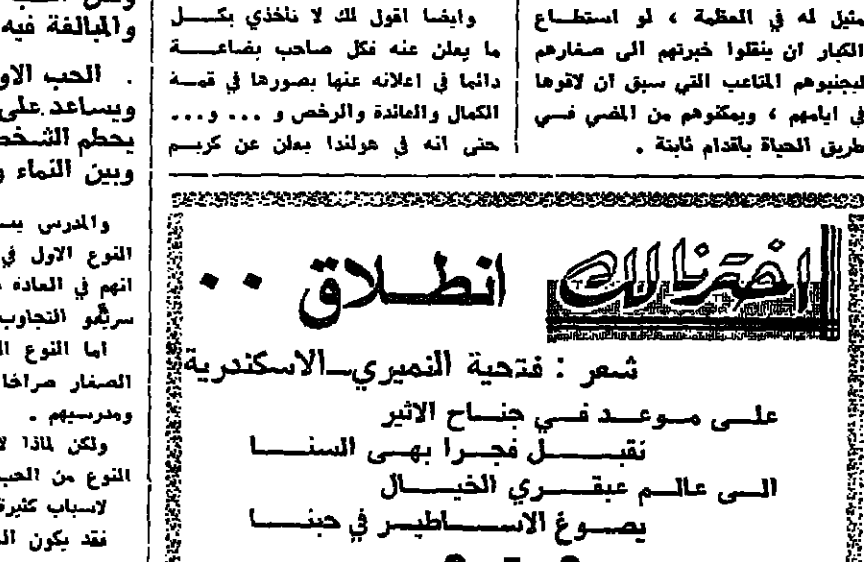
● لا تقدمي اليه كل شيء يطلبه حتى وان كان ذلك في طاقتك ... انه في حاجة لان تعلمه الوقت الذي يجب عليه من الضروري ان يبذل جهدا للحصول على ما يريد .

● عندما يظهر « مقاومة » اشرحي له كيف اخطأ ، في اعادته النظام .

● لا تسرعي في الوقوف الى جانبه اذا تشاجر مع زملائه ... فالطفل الذي يعتقد انه دائما على صواب والاخر على خطأ لن تكون لديه القدرة على التعامل مع الناس .

● تأكدي من انك تركتي الفرصة لزوجك ليقوم بنصيبه في تربية طفلكما .. ان طفلك سيستفيد من الطبيعتين المتعددة .. وخاصة في تطوره وسلوكه ونموها .

واخيرا احبي طفلك بما يرضي نفسك ... ولكن تأكدي من ان الحب الذي يدفع الى الامام ، ولا يدفع الى الوراء .



انطلاق ..

شعر : فتحية النميري — الاسكندرية

على موعد في جناح الاثير
نقبل فجرا بهي السنا
الى عالم عبقري الخيال
يصوغ الاساطير في حبنا

● ■ ●

يقود خطانا الهوى والشباب
ونطوي صحائف ايامنا
هناك نشق ثنايا الضباب
ونشرب من كأس احلامنا

● ■ ●

وانشودة الحب من حولنا
ولحن تردد عبر الفضاء
وليل هوانا خلود الصفا
وللفجر سحر شهي العطاء

● ■ ●

بديع الجلال ، زكي الشذا
ربيع ، ضحوك ، بيت الحنان
على شاطىء ساحري الجناح
يحلق بالروح فوق الزمان

● ■ ●

باجنحة الشوق نمضي معا
ونبني قصورا بهام السحاب
وللكون انغام لحن جديد
وصمت يموج بطيب الرغاب



من لندن :

الاولى . لقد سمعت ان « جورج » سوف يتزوجك .. هل تعرفين انه خطبني ذات مرة ؟

الثانية : لقد اعترف لي بانه ارتكب في ماضيه اخطاء عديدة !

دنيا المرأة

كتب اديب فرنسي يقول : هذه الدنيا اصبحت دنيا المرأة رغم شكوى المرأة من انها لا تستمتع بعد بكل الحقوق التي يستمتع بها الرجل ... فعندما يولد احدنا فالسؤال يكون عن صحة الام اولا .. وعندما يتزوج فالاهتمام انما يكون بالعروس اكثر من اي شيء اخر .. وحتى عندما يموت فان اول ما يريد ان يعرفه الناس هو .

ماذا ترك لزوجته المسكينة ؟! ...

بسرعة

● تباع الان في الولايات المتحدة عقود واقراط واساور ملونة من عظام الدجاج !

● الفتاة المقبلة على الزواج ينقص وزنها في الايام السابقة على الزفاف ، بسبب الارهاق وانشغال البال واللهفة ولذلك تنصح خبيرة انجليزية كل عروس بالا تشتري ثوب الزفاف قبل حفل الزفاف بوقت طويل ، حتى لا يحتاج الى تعديل بعد ذلك !

كل حيوان هو جاسوس للعدو حتى يثبت العكس

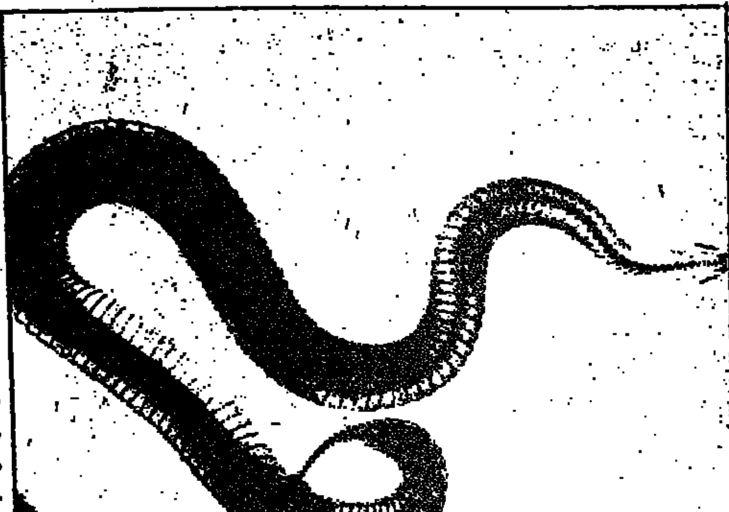
تثبيت أجهـزة التجسّـس

في جوف الحيوانات لاكمال مهمة الأقمار الصناعيّة

ذات ليلة كان ثمة غريـر (خلد) يعدو باتجاه جحـره ، لكنه ليس غريرا كالاخرين ، فهو يضع طوقا حول عنقه ثبت فيه جهاز بث اذاعي . وفـي الغابة .. كانت هناك ثـلاث هوائيات تلفزيونية تدور حول ثلاثة عواميد يبلغ ارتفاع كـل منها ثلاثين مترا . وكل واحد من هذه الهوائيات يقوم بمسح المدار المخصص له كل اربـع دقائق ثم يتولى ارسـال المعلومات التي حصل عليهـا حيث يتلقفها جهاز لاقط قائـم على مسافة ثلاث كيلو مترات يضطلع ، بدوره ، بتسجيـل حركات الغرير اوتوماتيكيا فوق خريطة تفصيلية للغابة .

حدث ذلك في غابة « شيزيـه » الفرنسية وباشراف « مركز الدراسات البيولوجية » الذي توخى من ذلـك دراسة فيزيولوجية وسلوك الحيوانات المتوحشة في وسطها الطبيعي .

ومساحة الغابة هي خمسـة الاف هكتار نصفها مقفل في وجه الصيادين والمتنزهين بهدف حفظ الحيوانات التي تقيم فيها من الانقراض ، ومنها اليحمور والسمور وابن عرس والزريقـاء والثعالب ، بحيث ان عملية الحفـظ هذه تؤمن سنويا اسر ٤٠٠ خنزير بري لاطلاقها في الحقول المخصصـة للصيد او لامداد اسواق الفـرو والجلود .


افعى تعطل فـي داخلها جهاز البث

التجسس يبدأ في المساء

وقد جرى اخضاع جميع تلـك الحيوانات للدراسة ، ويقوم جهـاز تلفزيوني منذ عامين ، باستيعاب جميع تحركاتها ، ملتقطا صورا بثتها اربع كاميرات ، يجري تشغيل هذه الكاميرات عادة في السادسة مساء ، اي وقت ورود الحيوانات الى الشرب ، فتظهر على الشاشة بركة واقعة في طرف الغابة . للوهلة الاولى لاشيء يظهر على الشاشة سوى بعض الاوراق التي تطفو فوق سطح الماء ، ولكن بعـد ساعة تقريبا يحتل الشاشة قطيـع من الخنازير البرية يقف على مسافـة منها خنزير ذكر لتحذير القطيع بـاي خطر محتمل ، و « يتخلل » الخنازير عدد من « الخنانيص » الوحشيـة جمع « خنوص » وهو صغير الخنزير التي يدهش المشاهد وهو يرى ان بينها من هو ذو لون ابيض ناصع وهـذا النوع تتميز به غابة « شيزيه » دون غيرها .

لا احد يعرف من اين اتت الخنازير البيضاء التي تتعايش دون اية اشكالات « امنية » مع الخنازير السـوداء ، الا انها وكما يتبين من سلوكها ، اقل وحشية ، ويبدو من ذلك انها تحتـل مرتبة اكثر تقدما في عالم الخنازيـر وبدلا من ان تبحث عن الطرائد فانها تاتي مبكرة او متاخرة « قبل او بعـد الخنازير السوداء » الى مكان مـا لتناول اكواز الذرة .

والتلفزيون يسمح بمراقبة هـذه الحيوانات دون ازعاجها او اثارتها . والاتجاه الان يميل الى زيادة عـدد الكاميرات بحيث تصبح سبعا ، ممـا يساعد على تغطية مساحة اكبر مـن سلوك سكان الغابات .

اشعة ما تحت الحمراء تمنى بالفشـل

وبين الكاميرات الاربع المثبتـة حاليا ، واحدة منها تعمل بالاشعـة المعروفة باسم ما تحت الحمراء للقيام بالتصوير الليلي . الا ان مهمتها كانت مخيبة للامل ، فقد جرى تركيزها على جحر الخلد الا انها لم تسجل اية حالة دخول او خروج اثناء الليل . وهـذا ما دعا الباحثين الى التساؤل عمـا اذا كانت هناك حساسية لدى الحيوانات تجاه تلك الاشعة .. وهل ان ثمـة حاجزا يحول دون الاشعة اللامرئيـة والنفاذ الى « الخلد » الغرير . وعلى كل حال ، فان العلماء يفكرون الان بتغيير اتجاه الكشافات الاشعاعيـة في محاولة للتحايل على ذلك الحاجز المجهول .

والواقع ان اشعة ما تحت الحمراء ضرورية لرصد تحركات الغرير التي لا تتم الا في الليل فقط . وهذا الحيوان يمتلك قوائم قوية للغاية واظافر طويلة تمكنه من حفر معقد وطريف ـ وجدير بالدراسة ـ فهو يتالف من سردابين او ثلاثة وله ابواب « استراتيجيـة » يصل عددها احيانا الى ثلاثة وعشرين .

ومن خلال عمليات المراقبة التـي قام بها بعض العلماء تبين ان الغرائر المسنة « جمع غرير » تختلف في ايقاع حياتها عن الغرائر الصغيرة ، فهذه الاخيرة تنام في الليل اي حين يكـون الكبار في الصيد بحثا عن الطعام ، وفي النهار تستيقظ وتلعب تحت مراقبة الكبار التي يبدو انها تقوم بعمـل مزدوج ومرهق ، فهي تمضي الليل في الصيد والنهار في تجنيب صغارها ... صيد الاخرين . والطريف انه كلما نما الغرير كلما تاخرت ساعة استيقاظـه تدريجيا حتى تصبح مع بداية الليل .

الافعى الغامضة ...

ويبدو ان الافعى هي الحيوان الاكثر غموضا بالنسبة للباحثين . فقد وضع هؤلاء ، جهاز بث في جوف احدى الافاعي وما ان مضى عام على ذلك حتى توقف الجهاز عن عمله علما بان تكوينه التقني « لا يسمح له » باي عطل ، وهـذا ما جعل الباحثين يذهبون الى التساؤل عما اذا كان جسم الحية يلعب الدور نفسه الذي يلعبه قفص « فاراداي » .

وخلال هذا العام ، تبين ان دور الافعى لا يقوم فقط على البحث عـن الطعام فهي تتصرف بشكل محير للغاية وقد يكون السبب في ذلك انها تـدرك غرابة تكوينها الفيزيولوجي في وسـط يغص بالحيوانات ذات التكوينـات المختلفة ولكن المتقاربة .. فتعمـل على توظيف كل امكاناتها في الدفـاع في وجه ظروف معادية . لكن الباحثين يؤكدون بان الافعى تتصرف بما يشبه « الحكمة » ، فهي من الصعب جيدا ان نرتكب خطا ما لدى تحركها الذي تسبقه عملية مسح راداري في اتجاهات عديدة .

وتلاحظ المراقبة التلفزيونية ان الثعلب ليس بمستوى الخبث الذي يشاع عنه . فهو ، اذ يتمتع بمزايا تكتيكية ، لابـد من الاعتراف بها ، فانه كثيرا مـا يرتكب اخطاء حمقاء تودي بحياته احيانا فعندما يتوجه الى هدف ما ، ينسى او يتناسى انه هو ايضا عرضة لاعتداءات اخرى ، ولطالما كشف تلفزيون غابـة « شيزيه » ان الثعلب كان ضحيـة مفاجات غير مناسبة .

والطريف ان الادمغة العسكريـة في الغرب لاحظت ان بالامكان توظيف عمليات التجسس هذه التي تستهـدف حيوانات الغابة في عمليات تجـسس على الجيوش المعادية وعبر تلـك الحيوانات نفسها ، اذ ما هو المانـع من ان يوضع جهاز التقاط وبث في جوف ثعلب ثم يطلق باتجاه احد المراكـز المعادية حيث يبث المعلومات اللازمة عن طبيعة المكان وعن التحركات وعن المعدات التي بحوزة العدو . و[...] « الادمغة » ترى ان الحيوانات [...] ان تكمل على الارض ونحتها والى [...] ما ، المهمة التي تقوم بها الاقمار الصناعية من فوق الارض .

وعلينا ان ناخذ علما منذ الآن [...] كل حيوان هو مشبوه حتى يثـ[...] العكس !

مشهد من داخل المعمل الـذي يجري فيه صنع اجهزة التجـ[...]

ثقافـة التسلية ومجـالس الانس

بقلم : د. سمير سرحان

يحدثنا التاريخ العربي عن مجالس الانس والطرب التي كانت تعقد فـي قصور الخلفاء في عصور انحطاط الادب العربي حين تغلبت القيم المادية فـي المجتمع على القيم الوجدانية والفكرية .. ففي هذه المجالس التي كـان يحضرها الشعراء والمغنون والموسيقيون والمهون اصبحت وظيفة الشاعـر او الاديب ان يسلي مجلس السمار ويرفه عنهم .. فاذا ادخل السرور على قلوبهم منحه الخليفة صرة من المـال .. واذا فشل في ذلك انصرف خائبا او نالـه العقاب ..

ولم يكن مجلس السمار يفرق فـي القيمة الفنية بين الشاعر والمغنـي والموسيقى والملهى « اي المهزج » .. فالكل يؤدي وظيفة واحدة وهي تسليـة الخليفة وسماره والترفيه عنهم في مجلس الانس .. أما القيمة الفنية او الفكرية للقصيدة التي يلقيها الشاعر مثلا فهي ليست محل نظر من مجالس السمار ولا تعنيهم في شيء ..

مثلا : يحكى التاريخ العربـي ان البحتري ـ وهو من اقطاب الشعـر العربي ـ امتدح ذات مرة الخليفـة المتوكل بقصيدة رائعة .. وبعد ان نال جائزته المالية تقهقر للانصراف فتصدى له شاعر صغير لا وزن له اسمه ابـو العنبس الصيمري وطالب الخليفة بان يسمح له بالقاء قصيدة مؤلفة تاليفـا فوريا يعارض بها قصيدة البحتـري ولما سمح له بذلك القى قصيدة رديئة يهجو فيها البحتري على نفس الوزن والقافية ، فضحك الخليفه المتوكل حتى استلقى على قفاه ومنح المصـري جائزة مساوية لجائزة البحتري «عشرة الاف درهم» .. فالغرض في الحالتين كان ان يسر الخليفه .

ويدلنا هذا المثال البسيط على ان القيم الثقافية التي تساهم في تطوير المجتمع وصنع الحضارة تصاب بخلـل شديد اذا اصبحت وظيفة الفـن هي مجرد التسلية والترفيه .. واذا تحول الفن الى مجرد سلعة تباع وتشتـرى بدلا من ان يمارس دوره الطبيعي فـي اثراء الوجـدان الانساني وترسيخ وتطوير القيم الحضارية التـي يعيـش بها المجتمع ، ويكون من نتيجة ذلك ان توارى الثقافة الحقيقية الى الظل .. هي الثقافة التي يقاس بها مدى تقدم الامة وتحضرها .. وتصبح هي ثقافة الاقلية .. بينما تتقدم الثقافة التجارية التي لا تهدف الى ابعد من التسلية

والذي ينظر الى المناخ الثقافي السائد لدينا الان يجد انه قد اصبـح شديد الشبه بما كان يحدث في قصـور الخلفاء ومجالس السمار في عصـور انحطاط الادب العربي .. بمعنى ان الثقافة التجارية التي تهدف الـى التسلية والترفيه لقاء المال الوفير قد اصبحت هي الثقافة السائدة والغالبة . اما الثقافة الجادة فقد توارت الـى الظل لتصبح ثقافة الخاصة او الاقلية .. والفارق بيننا وبين تلك العصـور القديمة بسيط .. فبدلا من الشاعـر القديم الواقف بباب الخليفة اصبـح لدينا عدد هائل من اشباه الكتـاب الذين يغرقون السوق الثقافيـة بالمسلسلات التلفزيونية والمسرحيـات التجارية الهابطة .. واشباه المغنين الذين يغمرون الاسواق العربيـة « بكاسيتات » الاغاني المبتذلة .. اما المتلقي فلم يعد هو الخليفه وسـماره وانما اصبح ملايين البشر من الجمهور العربي العريض القابع امام اجهـزة التلفزيون الملونة وغير الملونة والمستمع الى اشرطة الكاسيت التي تغص بهـا ارصفة المدن العربية .

وقد تضافرت اسباب عديدة لتـؤدي الى تغلب هذا النوع من الثقافـة التجارية على ثقافتنا المصرية المعاصرة .. منها اسباب سياسية مثل هزيمة ٦٧ وما تلاها من انكسار الوجـدان المصـري .

ومحاولته للهروب من مواجهـة النفس الى غيبوبة اللهو والتسـلية وضحالة الفكر ، ثم فشل الكاتـب المصري الجاد ـ صانع الثقافة المصرية ـ بعد انتصار ٧٣ في الخروج مـن ازمته النفسية ليساهم في حركة احياء جديدة للفكر المصـري .. ومنهـا اسباب اقتصادية زاد من تعقيدهـا خروج مصر من اربع حروب على مـدى ربع قرن مع نقص المواد واضطـراب خطط التنمية والتضخم العالمي والارتفاع الهائل في اسعار البترول الــذي زاد البلاد الغنية غنى والفقيرة فقرا وسمح بظهور طبقة الوكلاء والسماسرة التي لا تهتم الا بالاثراء السريع علـى حساب الانتاج .. وهي الطبقة القادرة على دفع الثمن الباهظ للفن التجاري سواء في المسرح او غيره .. والتـي لا تعنيها القيم الفنية بقدر ما تبحـث عن التسلية والترفيه .. ومنهـا اسباب « سياحية » جعلت تجـار الثقافة ينتهزون فرصة التدفق السياحي العربي الى بلادنا ـ باعتبار انهـا تضم احب النجوم والفنانين الى قلب رجل الشارع العربي ـ واقبـال التلفزيونات العربية علـى مسلسلات لنفس هذا السبب اساسا .. فيقدمون نوعية الاعمال التي تخاطب « الذوق السياحي » بغية الاثراء السريـع على حساب كل القيم الثقافية .

وقد كان من نتيجة كل ذلـك ان تحولت الثقافة المصرية ـ تلك الثقافة التي انتجت يوما زكي مبارك والعقاد وناجي وشوقي وحافظ ومحمـود حسن اسماعيل وغيرهم كثيرون ـ تحولت في غفلة من الزمن الى ثقافـة تسلية وترفيه في مجلس الطرب والانس العربي الذي يتمثل الان في الجماهيـر العربية العريضة .

والنتيجة ان الوجه الحقيقي والجاد للثقافة المصرية اصبح مطموسا تحـت ركام الاعمال التجارية التي اصبحـت تلعب في المنطقة نفس دور الشاعـر القديم الواقف بباب الخليفه .. ولذلك فان المهمة الاولى والملحة التي تنتظر اي تنظيم جديد لدور الدولة في المجال الثقافي هي اعادة الوجه الحقيقـي للثقافة المصرية مشرقا صبوحا كما كان ليس فقط بتشجيع الثقافة الجـادة ونشرها على اوسع نطاق وانما ايضـا بنشر واذاعة كل الاعمال المصرية التي شكلت الوجدان المصري والعربي منذ ايام محمد علي الى الان .

الشمس شريان التلفزيـون الكهربائـي

تستخدم الطاقة الشمسية حتى الان خاصة لتموين الكواكب الصناعية فـي السماء ، وكذلك العوامات فـي المحيطات او محطات الاحوال الجوية التي اقيمت في مواقع صحراوية . يجري درس تطبيق جديد لتحويل الضـوء مباشرة الى تيار كهربائي ، ويتنـاول ذلك تموين معدات اذاعة التلفزيون .

وجرى اختيار ذلك من قبل تيليـد يفوزيون دوفرانس وهي شركة تابعـة للدولة الفرنسية وهي مسؤولة عـن منشات الاذاعة والتلفزيون .

وقررت الشركة برنامجا لتمويـن معدات الاذاعة بواسطة طاقة الشمس .

بصورة مبدئية ، لا توضع هـذه المعدت في مواقع ضائعة ، لان دورها يكمن في « تغطية » مناطق الظـل حيث يتلقى السكان الصور التلفزيونية بشكل سيء .

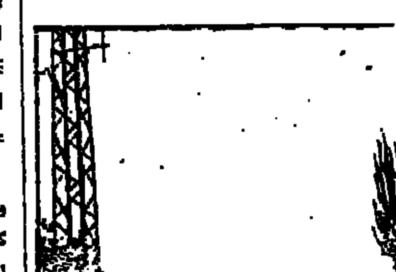
ومن اجل تحقيق هذه التجربة بدا استخدام اول مذياع في بييان « بلدة تقع بين مرسيليا واكس انبروفانس» حيث يشكو السكان في عدد من الاحياء منذ زمن طويل ، لانهم يوجدون فـي « منطقة ظل » بالنسبة للمذياع الاقليمي الكبير في الاينوال والمذياع المحلـي في روكفير .

من اجل تموين المذياع بالتيـار الكهربائي ، جرى توجيه ١٦ لوحـا لالتقاط اشعاع الشمس بواسطـة بطاريات نحو الجنوب . اما الانحناء فقد اعد بحيث يصبح اشعاع الشمس امقا في الشهر الحالي ، وهو الشهر الذي يعتبر غير مناسب اكثر من غيره. يشمل كل لوح ٦٤ موقعا لالتقاط اشعاع الشمس بواسطة البطاريات، وتمثل هذه المواقع قطعا من مـادة السيليسيوم . يبلغ قطر كل قطعة ٤٠ مليمترا اما التيار فيبلغ ٢٨ مليامبيـر و ٢٦٨ فولتا كما تبلغ القوة ٨ واتات.

ولما كان الامر يتعلق بالحصـول على ٣٠ وات خلال عشر ساعات كل يوم ، يخزن التيار في بطاريات تعتبر نسبة المحمول فيها ضعيفة ، وهـي تستوعب ٢٠٠ امبير في الساعة .

يسمح ذلك بالعمل طوال ثلاثـة اسابيع ، بدون ان يحتاج ذلك الـى ظهور الشمس .

بييان الفرنسية حيث يجري اختبار المعدات الاولى لتموين التلفزيون بالطاقة الشمسية .


بييان الفرنسية حيث يجري اختبار المعدات الاولى لتموين التلفزيون بالطاقـة الشمسية

الحنان .. اولا وقبل كل شيء

* تدور قصة فيلم «البيني» الذي [...]ب بطولته جيرالدين شابلن حـول [...] جين يعيشان في قمة السعادة رغم [...]م انجابهما اطفالا لكن فجاة يعكـر [...]و هذه السعادة احد الاطفال اليتامى [...]ي يلتقطه المجتمع الذي وجه اليـه [...]ة احراق القرية المجاورة !

ذلك ان الزوجة توجه كل اهتمامها [...]، هذا الطفل وتعطف عليه لكن هـذا [...] لتمام وهذا العطف يجعل الخـلاف [...] الزوجين يبلغ قمته عندما تبـدي [...]جة رغبتها في تبني الطفل الـذي [...]ـف انه يعاني من مرض الصرع اذ [...]ر الزوج بالغيرة تجاه هذا الطفـل [...]ىء الذي استحوذ على زوجته ! المخرج يحاول في هذا الفيلم ان يظهر اهمية الحنان وكيف يؤدي عـدم [...]ده الى ضياع الاطفال ..

مأساة الكاتـب في الاتحـاد السوفيـ[...]

● الحرية كلمة مختفية من القاموس الروسي ، والانسان السوفياني رفيق الذئب للانسان ، فهو على استعداد لان يبيع جاره ولو لتحقيق اقـل فائدة .

● الوزن الضخـم للايدلوجيـة الماركسية ليس سوى مظهر ، العالم كله يهرب منها ، والانسان الروسي يتغذى عليها فيقع فريسة اللا مبالاة والعجز عن التفكير .. وهي عمومـا فلسفة بدائية تعتصم بها السلطـة لتهرب من مسئوليتها .

● النظام السوفياتي يشبه السجن والمجتمع السوفياتي نما نموا سرطانيا وطفيليا على جسد الحضارة الغربيـة والمستقلون والمعارضون وهم قلـة ، يستخدمهم النظام كاكباش ناطحة ...

● كلمات من رواية شاهد عيـان على النظام السوفياتي .. كاتب ومفكر واستاذ جامعي لامع دفع ثمن فكره الحـر ، ومؤلفاته ومن اشهرهـا « الارتفاعات الشاهقة » والمستقبـل المشرق وكان نصيبه الطرد من وطنـه روسيا وتجريده من جميع مناصبه فلجا الى المانيا الاتحادية حيث احتضنتـه جامعة ميونيخ للتدريس فيها .

هذا الكاتب الروسي المنشق هـو « الكسندر زينوفييف » « ٥٦ عاما » والكلمات شذرات من حوار ساخـن اجرته معه مجلة الاكسبريس الفرنسية.

* هل تستطيع ان تحدد الملامـح الشخصية للانسان السوفياتي ؟

ـ ان الانسان السوفياتي هـو موضوع مؤلفاتي . فيوجد اولا الانسان السوفياتي السلبي الذي يخشى من كل من هو اعلى منه مركزا فهو يكسـره النبوغ وتسلط الاضواء [...] الانسان الايجابي فمن سمات[...] وانا اقول هذا التعبير لانه [...] استعداد لبيع جاره اذا كان [...] سيعود عليه حتى ولو باقل فائدة

● وماذا عن وجود المستقلـ[ين] والمعارضين في المجتمع السوفياتي ؟

ـ انهم قلة ، وعلى كل حال [...] وجود جميع الفئات والنماذج في [...] مجتمع ..

وفي بعض الاحيان لا يكون المنـ[...] حذرا ويقظا فيتركهم يحققون قليلا [...] الشهرة التي يطمحون اليها .. الا [...] في نفس الوقت يمكن للنظام الحاكم [...] يستخدمهم « كاكباش ناطحة » [...] كل من يمثل الطرف المعارض للنظام

● كيف ترى الحياة في روسيا ؟

ـ بهذه المناسبة فانا ارى النظام السوفياتي يشبه السجن وان كـ[ان] يختلف قليلا .

عوضا للنظام السوفياتي فان الجماهير السوفياتية ليست في حاجة الى حرية سياسية فردية وفيما يتعلق بالحريات الاخرى توجد تعويضات او بعبارة اخرى مسكنات تمثل حلا مؤقتا .

● وفقا لنظريات هوبز ومونتسكيو يبدو لنا ان النظام السوفياتي يجبر الناس على الانقياد له وهو في ذلك يلعب دور الذئب .

فما رأيك في ذلك ؟

ان نظرية هوبز تقول « ان الانسان هو ذئب للانسان » واذا طبقنا ذلك على المجتمع السوفياتي فسوف نجد « ان الانسان هو رفيق الذئب للانسان » .

وفي الحقيقة ان الخلية الاشتراكية او النسيج الاشتراكي يتبع نظام الاضطهاد ، واذا حاول هذا الفرد ان ينفصل عنها فانه يفقد ذلك وجوده بل يفقد كل شيء .

ويمكن القول ان الحرية كلمة مختفية من القاموس الروسي وبناء على ذلك فان الفرد يشعر بضغوط شديدة في حياته .

● اصابة الجسد الانساني بالسرطان يجعل الانسان مريضا وفي حالـة جسمانية غير طبيعية .

فما وجه الشبه بين ذلك وبين الاتحاد السوفياتي ؟

شبيه الاتحاد السوفياتي بالانسان المصاب بمرض السرطان تشبيـه يستهويني .

فالمجتمع السوفياتي نما نموا غريبا على جسد الحضارة الغربية كليا شانه في ذلك شان الطفيليات .

لقد تاسس المجتمع السوفياتي على نموذج الحضارة الغربية في بعض نواحيه ، ولكنه لم يكتف بذلك وانما تطفل على هذا النموذج .

● وهذا النموذج الطفيلي هل نستطيع ان ننسب اليه صفة التسلط وامكانية التكاثر او التناسل ؟

ان بنية النظام الشيوعي تهدف الى الامتداد ليس فقط في الاتحاد السوفياتي ولكن ايضا في بقية انحاء العالم ...

ولايخفى ان النظام السوفياتي يسعى بشتى الوسائل الى منع الجماهير من عقد مقارنة بين نظام الحياة السوفياتية وغيرها من الدول الاخرى .

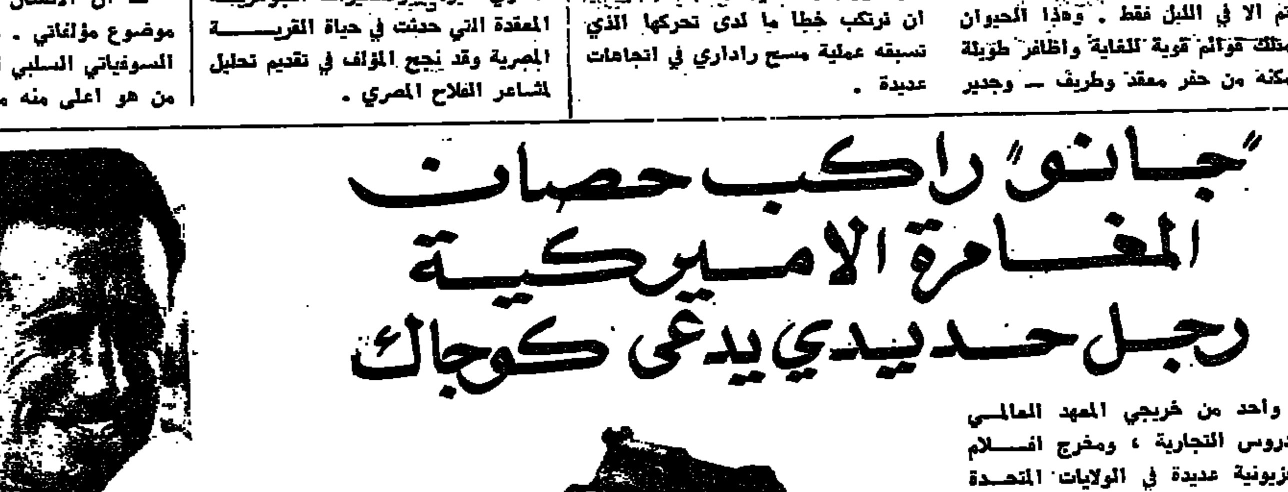
وفيما يتعلق بالظلم والطغيان القائم في الاتحاد السوفياتي فالسوفييت الكبار يبررون ذلك بانهم يسعون الى حكم العالم اجمع .

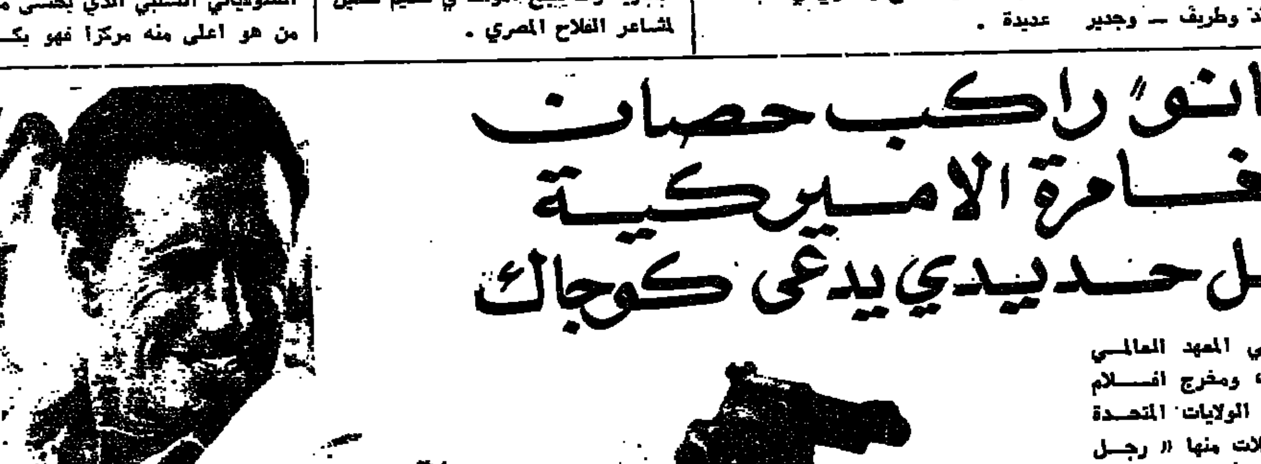
الفلاح المصري في كتاب بالانجليزية

احدث كتاب عن الفلاح المصـري وعاداته صدر في لندن بقلم ريتشـارد كريتشيلد الذي يصف نفسه بانـه الكاتب المتخصص في الكتابة عن الفلاحين في كل بلاد العالم .

والكتاب سرد تفصيلي لحياة الفلاح المصري اليومية والتغيرات الجوهريـة المعقدة التي حدثت في حياة القريـة المصرية وقد نجح المؤلف في تقديم تحليل لمشاعر الفلاح المصري .

"جانو" راكب حصان المغامرة الاميركية رجل حديدي يدعى كوجاك





واحد من خريجي المعهد العالـي للدروس التجارية ، ومخرج افـلام تلفزيونية عديدة في الولايات المتحـدة ومؤلف عدة مسلسلات منها « رجـل الحديد » و « كوجاك » او « معرض الليل » . انه جانو سيزوراك الذي يشكل مع ستيفن سبيلبرغ وجـون بادهام شلة « الفرسان الثلاثـة » في السابق كان معروفا ولم يكن مشهورا اما بعد اعادة عملية اخراج فيلـم « جوس ٢ » التي قام بها ، بعـد فشل جون هانكوك ، فقد قلب المقاييس واثبت قدرته ومواهبه في الاخـراج السينمائي .

ماذا حدث في الاصل لمنتجين امريكيين لكي يسندوا اخراج « اسنان البحر » او « جوس ٢ » الى فرنسي لم يكـن قد اخرج سوى فيلم سينمائي واحـد عدا عن افلام التلفزيون العديدة ؟ الم يكن هناك مخرجون اخرون ليصـوروا الجزء الثاني من « جوس ١ » الـذي يعتبر من اضخم الاعمال في تاريـخ السينما ؟

بالطبع انها اصعب مهمة قام بهـا المخرج الفرنسي الاصل في تاريخ مهنته الفنية . يقول في هذا الصدد : انـه بالفعل فيلم معقد من نوع الافـلام الضخمة والقوية . و« جوس » كان نجاحا مجنونا . وسمك القـرش المفترس اصبح اليوم جزءا من الاسطورة الاميركية . ولكي ينفذ المنتجون القسم الثاني او « جوس ٢ » اتفقوا باديء الامر مع جون هانكوك ، فحضر الفيلم في عشرة الاشهر ، وصور قسما منه في اربعة اشهر ، ولكن التصوير توقـف فيما بعد لاسباب فنية بين جـون المخرج وبين الاستديو . وتوقفت بذلك عملية الانتاج نهائيا .

هناك سببان ، الاول تقني ، والثاني وقتي . وكما يقول جانو : « الكـل كان يعرف ان هذا الفيلم هو اقسى الافلام في تاريخ السينما ، والجميـع اكدوا صعوبة ، لا بل استحالة تنفيذه.

والسبب الثاني كان ضيق الوقت . فقد حدد موعد الانتهاء من الفيلم قبل ان يبدا العمل فيه بعد توقف عمليـة التصوير . وعندما قرر المنتجون متابعة العمل ، يضيف سيزوراك : عهدوا به الى مخرجين عديدين « منهم مـن هو افضل مني » ولكنهم جميعا قرروا ايقاف كل الاعمال السابقة ، والانطلاق من جديد ، واعادة كتابة السيناريو ، ولكن مثل هذا العمل يتطلب وقتـا طويلا ، وكان هذا مستحيلا لان الفيلم يجب ان يكون موزعا في الصـالات السينمائية قبل العشرين من شهـر حزيران » .

امام هذا الوضع المتازم ، حـاول القائمون ايجاد من يستطيع تحضيـر ما تبقى من العمل ، وهذا يتطلـب عدة شهور ، بخلال عدة اسابيع . وهذا شبيه ببصيص نور داخل نفق مظلـم طويل . والمنتج المتعاقد ، هو الذي كان ديكوراتورا في فيلم « جوس١» تذكر بانه عمل مع فرنسي يسكن فـي الولايات المتحدة في « غاليري الليل » بخلال مدة قصيرة .

كل هذا جرى خلال يوم واحـد . وبعدها قابل جانو المنتجين والمسؤولة السابقة عن الاستديو « والمسؤولـة عن المونتاج من « جوس ١ » وعرف كل شيء عن الفيلم . ولكنهم طلبوا منه ان يكون مستعدا بخلال ثلاثـة اسابيع . وفي هذه الفترة ، لم يعرف المخرج الفرنسي طعم النوم . اذ كان يعمل حوالي العشرين ساعة يوميا ، اخذا بعين الاعتبار مسالة « سمكـة القرش » . فقال : « من وجهة النظر الفنية ، هذا شيء صعب حله ، وسمكة القرش لا تستطيع الخروج من المياه ، وكيف لو كانت المرة الاولى التي تراه فيها .

كل هذا كان سهلا لو اراد جانـو عدم اظهار السمكة بشكل كثيف طيلة الفيلم كما فعل سبيلبرغ في « اسنان البحر » اذ يبقى الجمهور اكثر مـن ساعة قبل ان يتعرف الى البطـل « السمكة » . وفي هذا الصدد يقول سيزوراك : « عندما نريد تصويـر جزء ثان لفيلم ما ، يجب ان يكـون فيه شيء مختلف لان الشعب لا يحب مشاهدة المناظر نفسها مرة ثانيـة . ويجب بذلك تكثيف المشاهد التي تشد الاعصاب وتقبض على الانفاس » . لهذا قرر ان تكون الدقائق الثلاثون الاخيرة مثيرة جدا .

ان هذه المشاكل المتعددة واجهـت جانو سيزوراك بالاضافة الى المصاعب التقنية والطبيعية : من مراكب والات تصور تحت المياه ، والمياه ذاتهـا التي لم تهدا صفحتها . وبالرغـم من كل هذا تخطى جانو كل تلـك المشاكل وصور الجزء الثاني «جوس ٢» بوسائل قليلة وبوقت قليل .

اعمـال جانـو

وجانو سيزوراك « ٣٩ سنـة » هاجر الى الولايات المتحدة ، والتحـق بالمعهد العالي للدروس التجارية ولكثرة حبه للفن كان يقلص من ساعـات دروسه ليشاهد الافلام السينمائية ، فكان يشاهد اكثر من مئتين وخمسيـن فيلما في السنة . وكان يقضي اوقاته في الاستديوهات وفي المقاهي حيث يجتمـع الفنانون على اختلاف مهنهم . ولكـن كل هذا لا يكفي والمطلوب هو العمل التطبيقي لا العمل النظري .

ان اول اعمال جانو كان تصويـر فيلم وثائقي اعلامي . وعندما جـاء غاري غرانت واودري هيبورن لتصوير « شاراد » فرض الفرنسي نفسـه كمساعد للانتاج . وكانت له احـلام شبيهة باحلام وسعادة غرانت وهيبورن في فيلم « لنغن تحت المطر » . ولكن الضجر الذي احس به والازمة التي عانى منها دفعا بجانو فيما بعـد لركوب حصان المغامرة الاميركية .

بقي في هذه الحالة ثلاث سنوات ، كان خلالها يقوم بالادوار الصغيرة ، والمضحكة ويقدم برامج اعلامية قبـل ان يدخل الى شركة « يونيفرسـال للتلفزيون » حيث صار يكتب السيناريو وتوصل بعد ذلك الى ان يصبح منتجا قبل ان يعهد اليه باخراج « رجـل الحديد و « كوجاك » و « باريتـا » الافلام التلفزيونية وسلسلة افـلام « معرض الليل » التي اخرجها بمساعدة ستيفن وسبيلبرغ ، « كانا يتقاسمان مكتبا واحدا » ، وبعدها نعرف الـى جون بدهام « حمى ليلة السبـت » واطلق عليهم لقب الفرسان الثلاثة .

رجـل شهـرة

يقول المخرج الفرنسي الشاب : لقد اكتسبت خلال مدة عملي في التلفزيون شهرة رجل يقدم اعمالا حسنة ، وقيل عني رجل العمل السريع والجيـد . وصارت تعرض علي اعمال عديدة اكثر مما استطيع ان احتمل ، الى ان جاء « جوس ٢ » . ولكن لماذا قبل جانو هذا العمل الضخم ، بالرغم مـن ان حالة الاستديو لم تكن تسمـح بتصوير مثل هذا الفيلم . وبالرغم من ضيق الوقت ؟

يرد سيزوراك على ذلك بقولـه : « بالرغم من كل هذا قررت تنفيـذ العمل قائلا : اذا لم امكن من ذلك ، اعود الى وضعي السابق ، الـى درجتي الماضية وهي درجة لا بـاس بها ، اما في حال نجاحي ، فـان عملي سيكون مفاجاة رائعة » .

وبالفعل لقد جاء عمله مفاجـاة عظيمة ، كشفت عن قدرات ومواهـب الفرنسي الشاب ، وحققت له ما كان قد حمله في راسه منذ سنوات . وقال : « لقد استطعت ان احقق طموحاتـي ولطالما احببت القيام بمثل هذا العمل الشبيه بالاعمال التي كنت اساعدها منذ كنت مبتدئا » . وهو يحب اعمال جاك لنون وابرول ملن ويتمنى بعثها من جديد وباسلوب جديد .

وعلى تلة من تلال لوس انجلوس ، حيث كان جانو سيزوراك يمر دائمـا كان مكتوبا ، بحروف خشبية ضخمة ، اسم « هوليود » . وعلى مجـرى السنوات ، شاخت تلك الحـروف والبعض منها اختفى من الوجود . ومنذ وقت قليل اصلحت تلك اللوحه ، التي لا تخدع ابدا ، واستعادت بريقهـا وبالطبع كان الفرنسي جانو هـو الفاعل .

ايلي اسطفان

الاسكندرية تشيع فنانها الكبير : سيف وانلي

* شيعت الاسكندرية جثمان الفنان التشكيلي الكبير سيف وانلي الذي كان قد توفي بمستشفى «كـارولنسكا» باستوكهولم في الشهر الماضي . واناب الرئيس محمد انور السادات محمد فؤاد حلمي محافظ الاسكندرية في تشييـع الجنازة .

كما شارك في تشييع الراحل قناصل الدول العربية والاجنبية والفيف من كبار رجال الفن والادب بالاسكندرية .

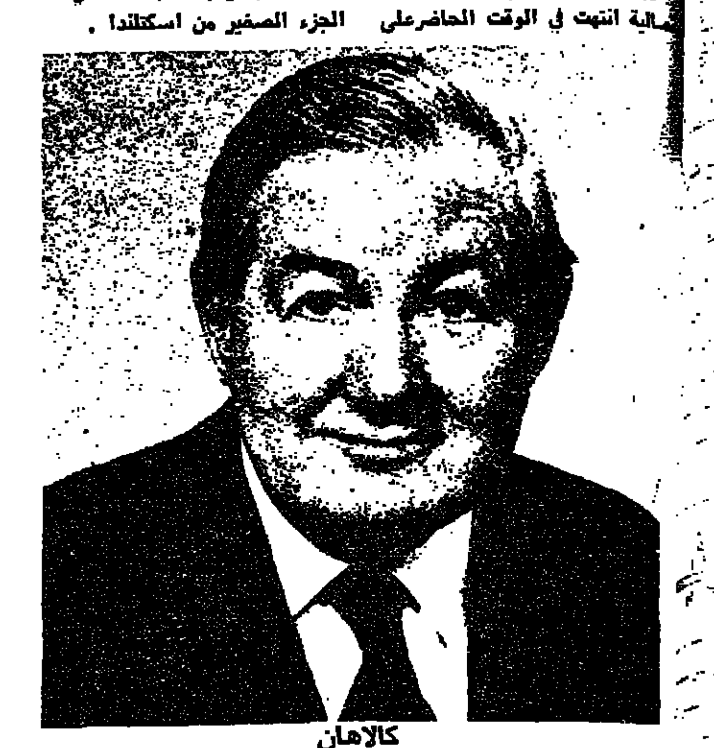
المملكة المتحدة باقية حتى اشعار آخر..

الحركتان الانفصاليتان في ويلز واسكتلندا تخسران الجولة الاولى في "حرب الاستقلال"

الاسكتلنديون والويلشيون « نسبة الى ويلز » الذين ذهبوا للاقتراع يوم الخميس أول اذار « مارس » ١٩٧٩ « بنعم » او « لا » الى جانب تاسيس مجلسين تمثيليين منفصلين في كل من « ادنبرة » « وكارديف » وجدوا اللحظات الحرجة ان العملية هي ابعد من ان تنحصر بخطوة جريئة نحو الانفصال عن المملكة المتحدة ، لتصل الى المستقبل الذي ينتظر الشعبين معا ، فارتجف اهالي ويلز وقالوا لا « بكثافة » ، وغامر اهالي اسكتلندا ...وا « نعم » بنسبة كبيرة ، ولكنها ليست كافية فسقط الانفصال وبقيت المملكة المتحدة ، متحدة ... حتى اشعار اخر .

النتيجة البدهية التي يصل اليها المراقب العادي بعد اعلان النتائج هي ان عملية الانفصال التي طالما حلم بها الاسكتلنديون صعبة التحقيق في الوقت الحاضر — ان لم تكن مستحيلة وان هذا المشروع طوي الان لسنوات ...ى عديدة ، سيتردد خلالها اهالي ...تلندا وويلز قبل ان يقولوا لحكومتهم الاخرى : نريد استفتاء اخر .

...نتيجة الاخرى تعني ان الحركة ...الية انتهت في الوقت الحاضر على


كالاهان

...ل ، خاصة ثورة اهالي ويلز التي ...دها الحزب الوطني الويلشي منذ ...وات طويلة ، فالارقام اثبتت ان ... بالمئة من الويلشين يريدون مجلسا ...تقلا في كارديف ، بينما يعارض ٤٧ ...ة من السكان ولا يبالي الباقون ...اء تحقق هذا المجلس ام لا .

والواضح ان هذه الارقام تعكس ...قة الوضع في ويلز ، فالناس ...ك لم يعودوا يرون في تحقيق الانفصال ...اني عن المملكة المتحدة ، هذا الحلم ...بير ، فالوضع الان يختلف عما كان ...يه منذ مئات السنين . وويلز ...رت منطقة فقيرة لا تستطيع ان تضمن ...جودها اذا ما استقلت عن بريطانيا ...حملت وحدها مسؤولية شعبها .

وويلز ترى الان في حكومة جيمس ...لاهان ما يساعدها على الصمود ...البقاء .

بالطبع كان اهالي ويلز على حق ...دما قالوا « لا » بهذه الكثافة ، ...سبب الذي اشعل ثورة الانفصال ...عدة سنوات لم يعد قائما اليوم ، ...على الاصح لم يعد يصلح لبناء ...لة قادرة على الصمود في المستقبل ...فحم الذي كان ثروة البلاد الاولى ...يعد قادرا على المساعدة في قيام ...ا البلد المستقل منذ ان اصبح ...ط البديل الاول والاقوى له . وويلز ...ي كانت في عداد البلدان الغنية ...بقا اصبحت افقر بكثير مما يتصور ...نفس ، مما يعني ان الدخول في ...ارة الانفصال معناه الانتحار ...ليبي .

...ذه العوامل لا تطبق بطبيعة ...حال على الوضع في اسكتلندا ، واذا ...الفحم قد اشعل ثورة ويلز منذ ...وات ، فان نفط بحر الشمال هو ...ي اشعل ثورة اسكتلندا ، وكانت ...رة الاخيرة اقوى بكثير من الاولى ...ا تعني الفرق الواضح بين ثورة ...ء وثورة اغنياء ، الى جانب ...سلبية الخاصة التي يملكها الاسكتلنديون تجاه الانكليز ، والتي ازدادت منذ ان اعلن عن وجود كميات لا باس بها من النفط في هذا الجزء الصغير من اسكتلندا .

ولعل هذا ما دفع الاسكتلنديين الى المغامرة بمستقبلهم عندما ذهبوا الى صناديق الاقتراع وقالوا «نعم» للمجلس المستقل بنسبة ٣٣ بالمئة ، فيما عارض ٣١ بالمئة فقط ، وامتنع الباقي عن التصويت .

ورغم ان الـ ٣٣ بالمئة تعني الاغلبية في حسابات عمليات الاقتراع ، الا انها لم تكن كافية ، ليذهب جيمس كالاهان بعدها الى ادنبرة ويقدم « مفاتيح الجنة » لهذا المجلس المستقل .

فقد كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان الحكومة لا تريد هذا الانفصال باية صورة من الصور ، واذا ما حددت بعض الشروط التعجيزية ، كالحصول على ٤٠ بالمئة من الاصوات كحد ادنى لاعضاء هذا المجلس المستقل فانها كانت تنظر الى ابعاد ما قد يحدث اذا ما تحقق هذا الانفصال الذي يعني قبل كل شيء .

اولا : ذهاب كل عائدات بحر نفط الشمال الى الاسكتلنديين اذا ما تم الانفصال بالفعل ، مما يعني حرمان بريطانيا كل هذه الخيرات التي طالما حلمت بها .

ثانيا : خسارة جيمس كالاهان المقعد البرلماني الذي يمثله كنائب عن كارديف ، عاصمة مقاطعة ويلز ، اذا ما تحقق الانفصال هناك ايضا ، وما قد ينتج عن ذلك على اكثر من صعيد .

ثالثا : ذوبان ماتبقى من الامبراطورية البريطانية الكبيرة وتحولها الى دويلات صغيرة تضيع فعاليتها كلما انقسم بعضها عن البعض الاخر .

ولعل هذا الذي دفع جيمس كالاهان الى القول قبل بدء عملية الانتخاب : « هذا اليوم صعب جدا على بريطانيا» لكني متاكد ان الشعب لن يفرط بمستقبله .

وهو مادفع زعيمة المعارضة مارغريت تاتشر الى التصريح بشدة قائلة : المملكة المتحدة في خطر ، والشعب مدعو الان لانقاذها باي ثمن .

لكن المملكة المتحدة باقية ، ومشروع المجلسين المستقلين الذي كان سيصبح بداية الطريق نحو الانفصال الكامل طوي الان كنتيجة بدهية لارقام التصويت وبقي على البلاد — كما قال كالاهان — العمل على انقاذ نفسها من المشاكل الاخرى الصغيرة للانطلاق بعد ذلك نحو بناء المستقبل الافضل سواء للشعب الانكليزي ام للاسكتلندي او الويلش .

الاسكتلنديون قالوا بعد الانتخاب هذه النتائج تعني اننا نريد استقلالنا الذاتي ، ونحن نصر على هذا المطلب الان ، واذا لم يعمد كالاهان الى منحنا هذا الحق ، فاننا سنجره الى انتخابات اخرى قريبة يتحمل هو وحزبه مسؤوليات نتائجها .

الويلشيون لم يعلقوا بشيء ، لانهم ادركوا منذ البداية ان هذا الحلم دخل زوايا النسيان الان ، بانتظار البدء في الاستفادة من خيرات البلاد وثرواتها ، وبناء قواعد واسس ثابتة تساعد مستقبلا في انشاء بلد حر ومستقل .

لقد اكدت نتائج التصويت خسارة المنادين بالاستقلال ، مثلما اكدت الفوز الكبير للحكومة القائمة ، والديمقراطية الصحيحة التي لجأ اليها الجميع عندما شعروا ان البلاد بدات تهتز امام صرخات الانفصاليين .

ومن الان حتى اشعار اخر سيبقى شعب انكلترا واسكتلندا وويلز شعبا واحدا متماسكا سواء اقبلت الاقلية بالامر الواقع ام رفضته .

عن الدستور الاردنية

تاتشـر

لحظات

يا للهوان !

كل انحراف عن نواميس الله عز وجل ، يحمل بين طياته عقوبته . السمنة — او البدانة — مثلا ، بمانعنيه من عكوف على الجسد وانقطاع عن الروح ، هي عقوبة معجلة ، وهم مقيم ونذير دائم بامراض شتى .

ومن النماذج الصارخة لهذه العقوبة — فرانسز جون — الشاب الذي قارب وزنه من السنمائة كيلوغرام . كان مستودعا متحركا للمرض ، فلما انتقل الى المستشفى ، لم يستطع دخول بابه المفتوح على مصراعيه ، مما اضطر الاطباء الى حجزه في سيارة — لوري — خاصة بحديقة المستشفى ، ومحاولة علاجه هناك ، حتى وافاه الاجل وهو دون الاربعين .

والغريب ... ان اخر علاج للبدانة تفتقت عنه عبقرية الطب ، يتم باستئصال جزء كبير من المعدة وتعطيل قسم من الامعاء عن مهمتها في امتصاص الطعام ، كي يساق البدين ، مكرها ، الى الاقلال من طعامه ، والاحساس الاجباري بالشبع .

تلك راية استسلام يرفعها انسان هذا العصر العجيب : معلنا انه لايستحق ان يمارس اختياره ولايستطيع ان يتعامل مع الفطرة التي خلقه الله عليها حتى فيما يتعلق بجسده ... وانه مخلوق تائه ضئيل ، بلا ارادة . حيل بينه وبين روحه فانقطعت به السبل ، ثم حيل بينه وبين نفسه فامسى مجرد جسد .. بلا حول ولا قوة ، وهيكلا من العجز والذلة ، تحكمه اشياء الارض وكان قدره ان يحكمها ، يحتويه جسده حتى يختنق به ، وكان جسده له مجرد اداة يحقق بها مهمته الموقوتة في الارض ... !

الهذا — اذن — انذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ، بان — السمنة — ستتفشى بين صفوفها بعد الجيل الثالث من حملة الرسالة ؟

انه ازدهار الجسد ، حتى يطغى بظلاله الثقيلة السوداء كل بصيص للروح . واندغام النفس المخيرة في الجسد المسير .. ثم ها هو ذا الجسد المستباح يعلن رفضه وتمرده على هذا الانحراف ، فيعذب اصحابه وينكل بهم ...

انه نسخة مشوهة من ذلك المخلوق العظيم الذي كرمه الله ، واستخلفه في الارض ، وعلمه اسماءه واسجد له ملائكته وسخر له كائناته كلها ، فاذا هو الان لا يملك سيطرة على نفسه ولا حكما على جسده ! يا للهوان .

جهينه

« في دوامة الحب والكراهية »

قصة

صدرت هذه الايام مجموعة قصص لديزي الامير بعنوان « في دوامة الحب والكراهية » عن « دار العودة — بيروت » .

ومن المجموعة خصنا بـ « لحظة الموت والحياة » وتدور احداثها تحت ظلال الحرب في لبنان :

دفعت ثمن الفستان بسرعة وهي ليست متاكدة ابدا ان مقياسه يناسبها ولكنها متاكدة انه من قماش سميك يصلح للربيع او الخريف والان كما تظن منتصف الصيف ، قد يكون هناك خريف قادم او ربيع قادم ولكن اتراه سياتي ؟ سياتي ربيع او خريف ؟ الربيع والخريف الماضيان لم يمرا . توقف الزمن عندها كما توقف مع فصول السنة الاربعة ، عدا القتال الذي لم يتوقف فاغتال كل دقيقة وكل همسة وكل خلجة وكل .. وكل .. اخفت الفستان بسرعة في الكيس لا تريد ان تعترف لنفسها انها اقترفت جريمة شراء فستان والحرب المقتالة تسطو على كل شيء . سنتان باسابيعهما وشهورهما ؟؟ لا .. لا .. لم تعد تحسن تركيز افكارها . لم تعد تدري كيف تحسب عدد الاسابيع في هذه الشهور الكثيرة ولا عدد الايام ولا الدقائق ولا الثواني وهي ... هي مثل كل الناس تنتظر وينتظرون لحظة بعد لحظة خبرا .. خبرا غير مفجع جدا اي خبر لا يتحدث عن الخراب الكبير والظلمة العميقة ...

اشترت الفستان من المنزل الذي يقع لصق بيتها لم تعبر شارعا ولم تنزل درجا الباب المقابل لباب بيتها صاحبته تبيع ثيابا .

لم تعد المخازن تفتح لبيع وشراء الفساتين ، وحين فكرت في شراء فستان احست ان الزفت سيرمي عليها وعلى بيتها الزفت الحارق اللاهب الذي كان يرمي على بيوت المدنسات ليعرف كل من يمر هناك .. في ذاك الطريق ، ان في هذا ، في البيت المرمي عليه الزفت تسكن امراة لحقتها لعنة الثائرين على الفضيلة فكانوا يجزون شعرها ويحرقون بيتها و .. ولمست شعرها بيدها وامسكت الكيس الذي يخفي الفستان باليد الثانية . الفستان خريفي والان صيف ومن لم يمت بعد وهو حبيس بيته جبار او محظوظ او جبان لم يلحق به رصاص قناص او قذيفة صاروخ ضال ، عشوائي او مقصود ولم يخطفه حاجز ولم يذبحه دين ... ماذا نتذكر من اساليب الموت القديمة والحديثة التي عرفها والتي لم يعرفها الناس خلال القرون الماضية من حياة البشر .

تشتري فستانا وهي كانت قبل دقائق تفكر كيف يمكن تامين الخبز لايام قليلة اتية .. اذا انت الايام هل يكفيها ما لديها من وقود للانارة والطبخ .. هل سياتي الليل وهي لا تمتصر جوعا لاكل ؟ تشتري فستانا ومئات والاف لا يجدون سقفا ياوون تحته ؟ ومئات يتمنون لقمة خبز ومئات اخرون مرمية جثتهم ياكلها موت فوق موت ؟

لبنان يحتضر . وكل اخبار الاذاعات العالمية والصحافة تبدأ اخبارها عن القتال في لبنان ، والكل يحاول تشخيص المرض ، والكل يعرفه ، ولكن لا دواء لهذا المرض المزمن .

لو احتفظت ببعض هذه النقود اما كان افضل لها من شراء فستان ؟ لو ابقت هذه النقود في حقيبتها ؟ في خزانتها ؟ او لو علقت الفستان في الخزانة اتراها واثقة من الاحتفاظ بواحد منهم والبيت كله معرض للنهب بحوائجه ونقوده واصحابه فما الفرق بين اقتناء فستان او الاحتفاظ بثمنه؟ هذا الفستان الذي اشترته من اين حصلت عليه البائعة ؟ كيف جاءت هذه الفساتين الملقة المعروضة للبيع ؟ كيف استوردت ؟ كيف اشتريت ؟ وهؤلاء الذين باعوا الفساتين هل اشتروها ؟ هل استوردوها ؟ هل خاطوها ؟ اخبار سرقة المحلات التجارية والبنوك والمؤسسات والبيوت تملأ الاذن طنينا . مسلحون يقاتلون في سبيل قضية وطنية ويموتون فرحين بالاستشهاد ومسلحون اخرون يقاتلون للسرقة ، اين مكان المسلحين الاولين ؟ واين مكان الاخرين ؟ ومن سرق الاخر ؟ ومن منهما حافظ على ممتلكات غير المسلحين المقاتلون يسمحون لانفسهم بسرقة ونهب الاماكن والارواح فاين هو الفريق المسلح المدافع عن القضية الوطنية وهو يرى الفريق المسلح الناهب السالب ؟

اليست قضية وطنية الا ينهب الوطن؟ اليست قضية وطنية الا يسلب من الفرد ممتلكاته كما تسلب منه روحه ؟

فستانها الذي اشترته بدراهمها حصلت عليها من عرق جبينها فستانها الذي قد تلبسه ليس عارا عليها شراؤه .

وغيرها .. غيرها هو من يستحق ان يرمي عليه الزفت الحار اللاهب الحارق وعلى بيته ليعرف كل من يمر قرب ذلك البيت ان العار الحقيقي يجب حرقه والاعلان عنه . تركت يدها تعرش كيس الفستان . لم يعد مكورا تريد رؤية احد تخبره انها اشترت فستانا من بيت تبيع صاحبته ثيابا غير مسروقة وثمنه غير مسروق ، تريد ان تصرخ باعلى صوتها لم اسرق ... لم اسرق ... لم ولن اسرق ... وسارتدي الفستان في ربيع او خريف ات ؟ هي لا تنتظر شيئا ... هي لا تدري في اي فصل تمر ولم التفكير في الفصول وانتظار الدقيقة رعب لحظة واحدة قد تكون النهاية ... النهاية .. الموت

لو بقي لها لحظة واحدة لا تكفي لان تستمتع بها وتنفس بها عن غيظها وتشتري فستانا بثمن غير مسروق من محل غير سارق ؟ ما هم ان تلبس الفستان او لا تلبسه . المهم انها استمتعت بلحظة شرائه ، تحتفظ بنقودها للمستقبل ؟ هل هناك مستقبل؟ شمس الصباح هل ستطلع عليها ؟

نريد الاحساس باستمرارية الحياة تريد الاحساس برغبة التملك . تريد الاعداد لايام اتية . هكذا فجاة تحس انها تريد العيش وتعد للمستقبل للخريف او الربيع ، فستانا جديدا ترتديه ؟ تريد ان تحس انها لن تموت في اية لحظة اتية ؟ اهذه تبريرات تقولها لنفسها لتمحو عن مشاعرها الحس بالعار ؟ شراء فستان جديد والناس يموتون جوعا والقذائف والصواريخ تنهال على كل جانب ؟ الموت ينتظرها عند كل زاوية وهي تمسك بالفستان بقوة كانما تشبثها به تشبث بالحياة .

سقطت قذيفة على مدخل البناية . لم تخف لم تفزع ، لم تهرب ، وقفت جامدة تتامل الزجاج المنهار وتسمع صراخ الخائفين . من اين جاءتها هذه البطولة ؟ اهو المستقبل تمسك به في كيس تخبئه تحت ابطها ؟ هرع سكان البناية الى الملجا ، وقفت على مدخل الدرج تتاملهم يتراكضون يصرخون الى الملجا حاملين صغارهم ولا ندري من اكثرهم رعبا الصغار ام الكبار . من منهم سيعيش لدقيقة اتية ومن منهم ينتظره الموت ؟ وهي ... هي تحسست الفستان . نفسها حزينة حتى الموت لا تجد مبررا لاقتناء فستان جديد .

القذائف تتزايد وتضرب الحيطان والنوافذ فتثقبها نزلت الدرج المعتم تتمسك بحاجزه . وصلت باب الملجا لا تدري ما يشدها الى الوقوف وعدم الركض الى اعماقه مع الاخرين .

تحسست الفستان فاطمانت ، ولكن من يشرح لها في هذه اللحظة لم اشترت الفستان الخريفي الجديد ؟ واذا راه احدهم فكيف تفسر له اطمئنانها لحملها فستانها الربيعي الجديد ؟

نزلت قذيفة جديدة تلتها صواريخ وازداد الصراخ والعويل فشدت يدها على كيس الفستان ، دخل المقاتلون باب البناية يرتدون ثياب الميدان . لحاهم طويلة وكذلك ذقونهم وعلى اكتافهم انواع الاسلحة . هرع مسلح اليها يصرخ ويزعق فيها : ادخلي الملجا الا تسمعين ؟ الا ترين ؟ لم انت جامدة هكذا ؟ الملجا هو المكان الوحيد الذي يقيكم الموت . ورفع الكلاشينكوف ضاربا في الهواء طلقات فازداد الرعب وصعد اليها الصراخ من الملجا . فاستمر جمودها وزاد غضب المقاتل . اقترب منها صارخا فيها انزلي قلت لك اهبطي الى الملجا ماذا تفعلين هنا ، تحركي . ما هذا الذي تمسكين به بهذه الشدة ؟ وتخافين عليه ؟ اعطني اياه وانزلي فازداد تمسكها بالكيس بالفستان الخريفي — الربيعي ولم تجب . وعاد الصراخ ، وعاد هو يزعق فيها ويلعلع رصاصه ، حدق فيها بعينين غاضبتين واقترب منها فصرخت فيه بهذا مستقبلي هذا خريفي هذا ربيعي احتضنته واقسى ما اخشاه ان تسطو عليه .

ديزي الامير
عن « الانوار » اللبنانية

موسم جديد للاضطرابات في اوروبا

كيف ترى الامور ؟ سأل مذيع التلفزيون البريطاني رجلا انجليزيا يستعمل القطار عدة مرات للذهاب الى عمله والعودة منه في اليوم . وقال المتحدث : لقد اصبحت مسالة صعبة .

هكذا كان الامر في الاونة الاخيرة في بريطانيا مع ضربات الاضرابات الاخيرة التي هددت بالقضاء على حملة جيمس كالاهان الناجحة ضد التضخم وفي الحقيقة فان الاضرابات والتهديد بها قد اجتاح كل اوروبا مضيفا — بلة للطين — ، الذي تسببت فيه حالة الطقس الشاذة ، وانه لمن المتوقع ان يتسبب الثلج والاضراب في دفع الاجور والاسعار الى اعلى وفوق كل ما هو متوقع ، مما يزيد التشاؤم بمستقبل الاقتصاد الاوروبي هذا العام .

بدات الاضرابات البريطانية باضراب سائقي السيارات الشاحنة ، واضراب القطارات لمدة اربع وعشرين ساعة ، وقد جوبه كالاهان بهذا الوضع بمجرد عودته من قمة جواد يلوب . وكان اشد ماجابه رئيس الوزراء البريطاني التحدي برفع الاجور هذا العام بنسبة ٥ بالمئة .

وكان سلاح كالاهان في مجابهة ازمته الحالية هو ان يسير في طريق الاقناع ، ولكن ذلك لم يوصله الى نتيجة ما .

وفي داوننغ ستريت ، جرت المباحثات مع قادة العمال بما فيهم موسى ايفانز ، الرئيس الجديد لاتحاد النقل . وقد اوضح رئيس الوزراء اثار الاضراب على الامة وكذلك على حزب العمال الذي يواجه الانتخابات هذا العام . وشرح اثار اضرابات النقل في تكديس المواد المستوردة وتوقف التصدير وتعرض مراكز البيع الرئيسية لموجة من الطلب الملح على شراء الحاجيات . لقد اغلقت شركة دنلوب للاطارات اربعة معامل واعلنت — شركة الصناعات الكيماوية — انها سوف توقف كل عملياتها وتدفع الى الشارع بتسعين الف عامل اذا استمر الاضراب .

واسوا من ذلك فانه من المتوقع ان تتم الدعوة هذا الاسبوع لاضراب وطني عام ليومين او اكثر في خدمات السكك الحديدية ، وتجري المفاوضات على قدم وساق في مناجم الفحم وصناعة الفولاذ وخدمات اخرى لاعلان الاضراب .

وكل هذه الاضرابات يتوقع منها ان تثير مطالب بزيادة في الاجور تتعدى الخمسة في المائة التي يميل كالاهان الى القبول بها .

لقد طالب سائقو الشاحنات بزيادة اثنين وعشرين بالمئة وعرضت عليهم زيادة خمس عشرة بالمئة . ويصر سائقو القطارات على زيادة مقدارها عشرة بالمئة . وقد وافق معظم سائقي ناقلات الزيت والغاز على زيادة خمس عشرة بالمئة اما المشتغلون بالتلفزيون البريطاني والذين احالوا شاشاته الى السواد لثلاثة ايام قبل عيد الميلاد فقد حصلوا على زيادة مقدارها اثنا عشر ونصف بالمئة .

وقد اعلن كالاهان ان حكومته تجابه الان اسوأ هجمة اضطراب منذ عام ١٩٧٤ ، عندما ساعد اضراب عمال المناجم على اسقاط حكومة ادوارد هيث وسيقود المحافظون بزعامة مارجريت تاتشر اتجاها داخل البرلمان لانتقاد الوسيلة التي تصرف بها رئيس الوزراء ، ازاء الازمة ، ولكنهم لن يطلبوا طرح الثقة به . انهم لا يريدون التعامل مع ازمة الاضرابات اكثر من حزب العمال بمعنى انهم يريدون ان تتفاعل الازمة لتنهك قوى الحزب الخصم .

وقد قاوم كالاهان فكرة اعلان حالة الطوارىء في البلاد نتيجة لخشيته بان ذلك لن يؤدي الا الى اثارة غضب نقابات العمل وكذلك اثارة قلق الجمهور .

وفي شمال ايرلنده ، حيث استمر اضراب ناقلات الغاز والزيت فان الحكومة وظفت الجيش لقيادة الشاحنات المحملة بالوقود للخدمات الحيوية .

— التايم —

العلاج الجراحي لمرضى ضغط الدم

معطيات علمية تساعد وتعجل في الشفاء

...ى الطب الحديث ، انه يمكن ...ج ارتفاع ضغط الدم جراحيا ، وذلك ...بعض اشكاله ، الناتجة عن امراض ...لى او اوعيتها .

...برهن العديد من التجارب والمراقبات ...ي جرت على المصابين بارتفاع ...ط الدم انه في حالة تضيق الشرايين ...لوية ، فان الكلية تطرح مادة تدعى ...ن ، تسبب ارتفاع ضغط الدم ...افظ عليه . ويمكن التخلص من ...يق الشرايين الكلوية بعملية جراحية ...ود تغذية الكليتين بالدم وينخفض طرح ...نين ويعود ضغط الدم الى حالته ...بيعية .

ويكتسب العلاج الجراحي لارتفاع ...ط الدم اهمية قصوى ، بخاصة ...علمنا ان امراض القلب والاوعية ...بالها مرض ارتفاع ضغط الدم تسبب ...ر نسبة من الوفيات بالمقارنة مع ...امراض الاخرى .

...ودلت الدراسات التي اجريت على ...شار مرض ارتفاع ضغط الدم في ...اوربا على ان ١٠ — ١٢ بالمئة من ...سكان المسنين و ٤ — ٥ بالمئة من ...اطفال والشباب مصابون بهذا المرض . ...وتدل المعطيات الاحصائية التي يقدمها العديد من جراحي الاوعية المشهورين امثال البروفسور آ. بوكروفسكي ، البروفسور آ. كنيازيف «الاتحاد السوفياتي» وديبايكي «الولايات المتحدة الاميركية» ومايكل «التشيكوسلوفاكيا» وغيرهم على ان سبب ارتفاع ضغط الدم لدى ٤ — ٦ بالمئة من المصابين هو تضيق الشرايين الكلوية . وهذه هي افضل الحالات للعلاج الجراحي . وتسمح جراحة الاوعية بعلاج الكثير من المصابين بهذا المرض والمهددين بالمضاعفات التي لا يمكن علاجها مثل نزيف الدماغ ، شلل الاطراف ، الخلل في النطق والبصر وغيرها .

ويبدو في اكثر الاحيان انه لا يمكن علاج ارتفاع ضغط الدم الناجم عن امراض الكلية والاوعية بالعقاقير الطبية ، او انه لا يتاثر بها كثيرا . ومن الصعب حتى الان تحديد اي من المصابين بارتفاع ضغط الدم يخضعون للعلاج جراحيا بالوسائل التشخيصية العادية . ويتم في المستوصفات فرز المصابين بارتفاع ضغط الدم وارسال الذين يشك في انهم مصابون نتيجة امراض الكلى والاوعية لاجراء فحوص خاصة بهم .

من هم المرضى الذين يشك في ان ارتفاع ضغط الدم عندهم ناجم عن امراض الكلى والاوعية ؟

اولا : الاطفال والفتيان والشباب الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم .

ثانيا : المرضى الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم بعد اصابة رضية في منطقة الكلى .

ثالثا : المرضى بارتفاع الحد الادنى لضغط الدم «حالة انبساط القلب» الى اكثر من ١٠٠ — ١١٠ مم زئبقي .

رابعا : مرضى ارتفاع ضغط الدم الذين لم يتاثروا بالعلاج المنتظم بالادوية .

ولا تنتج عن الفحوص الخاصة التي تحدد ضرورة العلاج الجراحي اية مخاطر للمرضى ، اذ انها تجري باحدث وادق الاجهزة .

ولقد ازداد بشكل ملحوظ مع تطور جراحة الاوعية خلال العقود الاخيرة عدد العمليات الجراحية للاوعية التي اجريت على الشرايين الكلوية بهدف اعادة ضغط الدم المرتفع الى حالته الطبيعية . وتم حتى الان في مستشفى جراحة الاوعية التابع للمعهد العلمي لامراض القلب والاوعية «المستشفى المدينة الثالث في صوفيا» اجراء عمليات جراحية ناجحة لاكثر من ٥٠ مصابا بارتفاع ضغط الدم واكثرهم من الشباب.

وقد انخفضت المخاطر الناجمة عن هذا النوع من العمليات الجراحية الى الحد الادنى بفضل التطور العصري لعلم التخدير والانعاش . ويتم في جراحة الاوعية اجراء نوعين من العمليات الجراحية لاعادة ضغط الدم المرتفع الى حالته الطبيعية .

في حال ضيق الشريان الكلوي الرئيسي ، فانه يجب التخلص من هذا التضيق فتعود تغذية الدم للكلية الى حالتها الطبيعية .

وفي حال التهاب احدى الكليتين فاصبحت ضامرة وانعدمت وظيفتها ، وبقيت فقط للحفاظ على ارتفاع ضغط الدم فانه يلجا الى اقصاء هذه الكلية.

ويعود ضغط الدم عند بعض المرضى الى حالته الطبيعية بعد اجراء العملية مباشرة او بعد عدة ايام ، او اسابيع عند البعض الاخر . ويتم ارسال جميع المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية للعلاج في المصحات ليستعيدوا وضعهم العام بسرعة ولترسيخ نتائج العملية الجراحية . ويعود هؤلاء المرضى في اغلب الاحيان الى اماكن عملهم كشغيلة مكتملي القيمة في المجتمع .

مسيرون ام مخيرون

يولد الانسان من ابوين ، لا يختار احدهما ، ويولد في وطن لم ياخذ احد رأيه في الولادة فيه ، وحين يكبر يكتشف أن له اسما يهوديا ، او مسيحيا ، او مسلما ، ثم يكبر الانسان فيعرف انه فقير او غني ، ويتعرف على مجتمعه فيدرك انه مجتمع متقدم او متخلف .. ويرث الانسان من ابويه واجداده صفات معينة ، واستعدادات خاصة ، وربما ورث امراضا انحدرت اليه من اجداده.

كيف يكون الانسان حرا في هذا الكون اذن ... ؟

ان عقل الانسان ، وهو مناط التكليف والمسئولية ، يتاثر بالاف الاعتبارات كالوراثة ، والتعليم ، والصحة ، والثقافة ، والضغوط الحياتية المعقدة. كيف يكون الانسان حرا في هذه الحياة اذن ... ؟

يضع الجبريون هذا السؤال في بيت من الشعر الساخر الذي يقول :

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك أن تبتل بالماء

وليس الجواب صعبا لو وضمناعقلنا على الحياد .. نحن أمام سؤال يقول: هل الانسان حر في اعماله ؟ .. أم مجبور عليها ... ؟

ان افضل اجابة لهذا السؤال هي السؤال الذي يقول :

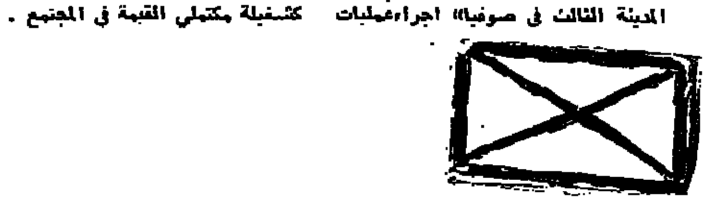
ما الذي سوف يحاسبنا عليه الله تعالى ... ؟

تعالوا نتصور انسانا ولد في غابة منعزلة من غابات افريقيا ، وولد لابوين يعبدان الشمس والمطر والنجوم والاشجار ، وكان أبواه من ضعاف العقول فورث عنهما هذا الضعف ، ولم يعلمه احد ، ولا ثقفه احد ، ولا اهتم به احد ، ولم يسمع عن موسى «عليه السلام» ، أو عن عيسى «عليه السلام» ، او عن محمد «صلى الله عليه وسلم» ، ولم تبلغه رسالة من رسالات السماء ، ومات هذا الانسان وتحول الى التراب ، ومرت القرون ، ثم بعثه الله تعالى ، ووقف بين يديه للحساب ..هل يعذبه الله لانه لم يكن مؤمنا ...؟

يقول الله تعالى ، في القرآن الكريم: «ان الله لا يغفر ان يشرك به» .. وقد كان هذا الانسان مشركا ، فهل يعذبه الله ... ؟

يقول الله تبارك وتعالى ، في القرآن الكريم : «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» .. ومفاد هذا النص ان الله، عز وجل ، لن يعذب اي انسان منعته ظروف الحياة من معرفة القانون الالهي.

هذه الرحمة الالهية ليس كمثلها شيء وهناك قاعدة قانونية تنطبق على جميع المجتمعات البشرية تقول : «لا يعذر احد لجهله القانون» .. ولكن هذه القاعدة الانسانية تذوب في بحار الرحمة الالهية ، فلا يعذب الله انسانا يجهل القانون ، ويعذر الله من لم يبلغه القانون .. بعد هذا الاطار العام ، نبدأ مناقشة القضية ذاتها ..





بقلم سليم البصون

أزمة الرفض التى تعسر على الفهم..!

في مجريات حياتنا ، ظواهركثيرة ومتباينة ، فيها الجانب الايجابي وفيها الاخر السلبي -تنعكس في كل الاعمال والتصرفات ، نجد لبعضها تفسيرا معقولا ومقبولا ، ونجد للبعض الاخر تفسيرا مرذولاومخبولا ، ولا نجد لهذا البعض او لذاك، اي تفسير حتى ليحار الكثيرون منا ، في ايجاد التفسيرات ، وفي توفير التبريرات ! ..

هذه الظواهر مثلما هي تسم التصرفات اليومية للناس في الامور الاجتماعية وعلائق الناس فيما بينهم ، وفي تعاملهم بالاحسان او الاساءة ، وفي الاقتراب من الناس او التعالي عليهم ، فان هذه الظواهر هي ايضا صفة في تحديد المواقف وتثبيت المواقع في الامور والقضايا الجوهرية ، بل وفي الاحداث المصيرية ! ..

والظواهر السلبية في الامور والقضايا والاحداث الجوهرية والمصيرية - خطيرة وخطرة تبعث بعض الاحيان على الحيرة في التفسير ، وفي التبرير - فاذا ما بدت ظاهرة السلب والرفض مثلا لقضية ما، وحتى اذا وجدنا لها دافعا ، فقد يصعب علينا ويعسر ان نجد لها منطقا معقولا ومقبولا ، واذا وجدنا لها مقاصد واغراضا من الوجه الظاهر لهذه الظواهر فقد لا نجد منطقا معقولا - او تفسيرا مقبولا ، لان اصحاب هذه الظواهر ، او المواقف ، يبدون وكانهم لا يدرون ماذا يريدون ، او انهم لا يريدون ان يدروا ، واذا دروا فانهم لا يريدون ان ينزلوا عن رؤوس الجماد ، وعن عقول العناد!. ولا ان يغيروا من رؤية السواد!

هنا تبدو ازمة الفهم بين اصحاب الايجاب والسلب ، بين اصحاب القبول والرفض ، بين الذين يجدون في بعض التسويات والحلول طريقا ايجابيا قد يؤدي الى الخير والسلام - وبين الذين يرفضون كل شيء ، ولا يقبلون باي شيء ، ولا يقدمون اي شيء حتى وان تظاهروا في بعض الاحيان بان لهم شيئا يريدون - ذلك ان ما لا يريدون هو التعجيز، هو الرفض، وظاهرة الرفض هي ازمة فهم عند الذين لا يريدون ان يفهموا ، ثم عند الذين يفهمون فيحارون في تفسير ازمة الذين لا يفهمون!.

ازمة هؤلاء الرافضين الذين ما ارتضوا تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي منذ شجر النزاع ، والذين يمثلون انظمة ومنظمات هي نفسها تعاني من النزاع ، ومن نزاعاتها ، انما تذكرنا بحكاية « الشيفران » التي رواها بشار بن برد .

« وكما لم يفهم بشار بن برد خد الشيفران ، فانه ليعسر على الناس ان يفهموا ازمة الرفض عند اهل الرفض، ولماذا لم يجربوا ويحاولوا ، عسى ان تكون البداية على طريق الخير والسلام » .

مستخدمو قسم الهندسة ينهون اضرابهم ويعدون بتوسيع نطاق شبكة الهواتف

القدس ــ اعلن مستخدمو قسم الهندسة في وزارة الاتصالات عن انهاء اضرابهم والعودة الى مواصلة العمل فورا بعد اجتماع مستعجل عقده السيد اسحاق موداعي وزير الاتصالات مع لجان العمل التي تمثل كافة الاقسام لبحث مطالب المستخدمين .

وقد تقرر تشكيل لجنة مشتركة لدراسة مطالب المستخدمين ووضع توصياتها خلال شهرين ، كما تم الاتفاق على الغاء اوامر الدعوة التي كان قد اصدرها السيد موشيه غدرون مدير عام الوزارة بحق عدد من المستخدمين .

وقد قدم مستخدمو قسم الهندسة في وزارة الاتصالات الشكر للسيد موداعي على الجهود السريعة التي بذلها فور عودته من واشنطن بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ووعدوا بمضاعفة جهودهم من اجل انهاء برنامج التطوير الذي وضعته الوزارة ، والعمل على توسيع نطاق شبكة الهواتف لخدمة الجمهور .

مهرجان الغناء الاوروبي في القدس

القدس ــ بدأ في مباني الامة في الساعة العاشرة من مساء امس مهرجان الغناء الاوروبي باشتراك فرق غنائية من ١٩ دولة بينها اسرائيل. وقد بدأ التلفزيون الاسرائيلي يبث وقائع المهرجان بالالوان عبر محطة الاقمار الاصطناعية حيث سيشاهده نحو ٥٠٠ مليون نسمة في ارجاء العالم ويحق للدولة التي تفوز اغنيتها بالدرجة الاولى استضافة المهرجان الغنائي الاوروبي القادم في بلادها .

بدء التسجيل للمدارس فوق الابتدائية

القدس ــ اعلن مكتب المتحدث بلسان وزارة المعارف والثقافة عن افتتاح باب التسجيل للمدارس فوق الابتدائية للعام الدراسي القادم في ارجاء البلاد اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم المصادف الثالث من الشهر الحالي وحتى العشرين منه .

وسيكون باب التسجيل مفتوحا امام الطلاب الذين انهوا الصف الثامن او الصف التاسع في مدرسة اعدادية او مدرسة لا يستطيعون فيها مواصلة تعليمهم في الصف العاشر .

وسيقوم مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف باقامة خطوط تلفونية مفتوحة لتمكين الطلاب واولياء امورهم من الاستفسار حول ما يتعلق بمواضيع التعليم التكنولوجي ، والاستيطاني ، وقوانين التعليم الالزامي واجراءات التسجيل وذلك ما بين الساعة الرابعة والسادسة من بعد ظهر اليوم .

يحاول الانتحار للتخلص من السجن

تل ابيب ــ عتيم ــ حاول السجين عمانوئيل موطعي ليلة السبت الماضي الانتحار في مركز التوقيف في ابو كبير للمرة الثانية ، حيث لف حول رقبته قطعة من شرشف وحاول ربطها في قضبان دورة المياه ، وقد لاحظ احد الحراس ما يقوم به فاسرع لانقاذه ، ونقله الى مستشفى دونولو في يافا .

وكان موطعي قد حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات ، ونجح مرتين في الهرب منه الا انه اعيد الى السجن ، وقد استغل في المرة الاولى حادث طرق وقع لسيارة السجن التي كانت تنقله الى مبنى المحكمة ، ونجح في الهرب منها الا انه القي القبض عليه في منزل صديقه في حي بيت ايل سطو في منطقة تل ابيب ، واما في المرة الثانية فقد سرق مفتاح باب غرفته من احد الحراس ولكن احبطت محاولته بالفرار .

الدعوة الى اجتماع عام في غزة لبحث مشروع الحكم الادارى الذاتى

غزة ــ لمندوبنا الخاص ــ علم ان قيادة الحكم العسكري في قطاع غزة قد باشرت اتصالاتها في نهاية الاسبوع الماضي بعدد من رؤوساء الاقسام وكبار الموظفين العرب في الدوائر الحكومية بغية بحث كيفية البدء بعملية التحضير للمفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي التي ستجري بين مصر واسرائيل في العريش وبئر السبع في نهاية شهر نيسان الحالي .

وعلم ايضا ان عددا من شخصيات قطاع غزة سيوجهون الدعوة الى عقد اجتماع عام خلال الاسبوعين القادمين لبحث اخر التطورات في ضوء توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، وتفيد مصادر مطلعة ان الهدف من عقد هذا الاجتماع ليس اصدار بيانات بل بحث الموضوع من جميع جوانبه واتخاذ القرار الذي يتناسب ومصلحة اهالي قطاع غزة .

قوات ليبية تصد الهجوم على عاصمة أوغندا

نيروبي ــ تفيد الانباء الواردة من العاصمة الاوغندية ان القوات الليبية التي تحارب تحت امرة الرئيس الاوغندي عيدي امين وقوامها ٢٠٠٠ رجل نجحت في صد هجوم القوات التنزانية والعناصر المنشقة على نظام عيدي امين من مشارف كمبالا .

ويقول دبلوماسيون ان شوارع العاصمة الاوغندية قد خلت تماما من الجنود الاوغنديين في اعقاب وصول الجنود التنزانيين والاوغنديين الذين يعيشون في المنفى من الضواحي الجنوبية الغربية من كمبالا باستثناء جنود ليبيين قاموا بوضع الحواجز ضد الدبابات في نطاق دفاعهم عن كمبالا، وهم يشغلون بطاريات المدفعية.

صحيفة الوحدة تحدد موعد الوحدة بين سوريا والعراق

ابو ظبي ــ ذكرت صحيفة الوحدة الصادرة هنا في عددها امس ان سوريا والعراق تستعدان لاعلان الوحدة بينهما في ١٧ من الشهر الحالي .

واضافت الصحيفة ، على لسان مراسلها في بغداد نقلا عن مصادر وصفتها بانها موثوقة ، ان البلدين ينويان الاعلان عن توحيد حزبي البعث الحاكمين في كل منهما في السابع من الشهر الجاري ، اي قبل عشرة ايام من موعد الوحدة بينهما .

تخفيض الرسوم الجمركية بين اسرائيل واميركا في العام القادم

جنيف ــ تم هنا التوقيع على اتفاق يقضي بتخفيض الرسوم الجمركية بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وذلك ابتداء من اول العام القادم .

وينص الاتفاق على تخفيض مبلغ ٢٦٥ مليون دولار من قيمة الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة ، اي ما يعادل حوالي ٧٠ بالمائة، بينما ستقوم اسرائيل بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمائة على حوالي ١٢٠ سلعة تستوردها من الولايات المتحدة .

طلاب من جامعة النقب يطبقون دراساتهم النظرية في مدارس غزة

غزة ــ لمندوبنا الخاص ــ قام الطلاب الذين يتلقون دراساتهم في تعليم اللغة الانجليزية بجامعة النقب في بئر السبع بزيارة لبعض المدارس في المدينة ، حيث اشتركوا في حضور بعض الحصص الدراسية لتطبيق دراستهم النظرية في هذه اللغة بالطرق الحديثة مع استخدام وسائل الايضاح .

ورافق الطلاب في هذه الزيارة الاستاذ اهرون رجوان ضابط ركن التعليم والقائم باعمال مدير عام التعليم ، والقائم باعمال مستشار التعليم ، وبعض نظار المدارس وناظراتها وعدد من الموجهين .

واشرفت على تنظيم هذه الزيارة ، التي تمت يوم الخميس الماضي السيدة زهابه من جامعة النقب والسيدة نهى نصار مفتشة اللغة الانجليزية في مدارس القطاع .

وقد اثنى الزوار على مدى التقدم في تدريس هذه المادة في المدارس الاسرائيلية .

صرف مخصصات مصححي الامتحانات

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ تباشر السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية اعتبارا من اليوم بصرف مخصصات مراقبي ومصححي امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة.

★ تتمات ★

جهود لمنع

فان التحسبات تتعاظم في عاصمة الولاية بسبب قربها من المفاعل النووي ، وقد اعترف موظفون رسميون بان اجراءات طوارىء تتخذ الان ، كما يتم اعداد برامج احتياط بما في ذلك اخلاء حوالي مليون مواطن يقيمون في المنطقة المتاخمة للمفاعل ، وقد اصدر حاكم الولاية اوامره بالفعل لاخلاء النساء الحوامل والاطفال .

ويقوم الخبراء النوويون الذين استنفروا الى المفاعل بجهود جبارة لتبريد المفاعل الذي تنطلق منه سحب من الاشعاعات ويذكر ان جهاز التبريد في المفاعل هو الذي اصيب بالخلل ، الامر الذي يثير المخاوف من حدوث انصهار فيه .

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد يلغي الزيارة المقرر ان يقوم بها اليوم الى ولاية وسكونسن نظرا لخطورة الوضع .

وسيقوم خبراء حكوميون في الاغذية والادوية بفحص المواد الغذائية في المنطقة المصابة للتأكد من عدم تلوثها بالاشعاعات النووية .

وسيتضح خلال ايام مدى تحقق خطر الانصهار في المفاعل الذري ، اذ ان حدوث ذلك من شأنه ايصال الاشعاعات الى مسافة بعيدة بحيث تعرض للخطر الجنس البشري في المناطق الملوثة خلال سنوات عديدة .

اختتام مؤتمر

السعودية عارضت قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر بصورة تامة وكذلك وقف المساعدات الاقتصادية التي تقدمها للحكومة المصرية ، الا انها وافقت حسب قول هذه المصادر على سحب سفيرها من القاهرة كما فعل الاردن في الاسبوع الماضي .

وجاء في نبأ اخر ان السعودية ايدت كافة القرارات التي اتخذها المؤتمر بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف المساعدات الاقتصادية والقروض ، والغاء الاستثمارات الحكومية والخاصة في مصر .

وقد جاء هذا التحول في مناقشات المؤتمر بمثابة مفاجأة بسبب الجمود الذي سيطر على اعمال المؤتمر منذ يوم الاربعاء الماضي في اعقاب مغادرة ياسر عرفات قاعة الاجتماعات بدعم من سوريا وليبيا احتجاجا على معارضة العربية السعودية فرض عقوبات على مصر .

ويرى المراقبون ان قرارات بغداد سوف لن تؤثر على مصر تأثيرا هاما لان مصر تكفي نفسها ذاتيا بكافة مشتقات النفط التي تحتاجها بل وتصدر النفط الخام الى الدول الاخرى علاوة على ان نسبة تعامل مصر تجاريا مع العالم العربي هو ٦ بالمئة فقط من التجارة المصرية .

النتائج الاولية للاستفتاء في ايران تدل على تأييد اقامة جمهورية اسلامية

طهران ــ تفيد النتائج الاولية للاستفتاء العام الذي جرى في ايران امس وامس الاول ان غالبية ابناء الشعب الايراني صوتوا الى جانب اقامة جمهورية اسلامية في ايران .

وذكرت مصادر رسمية مساء امس انه رغم ان عملية الاقتراع كانت ما زالت مستمرة حتى ساعة الادلاء بتصريحهم الا انه منذ البداية قد برزت غالبية كبيرة جدا تؤيد اقامة الجمهورية الاسلامية .

واشارت الانباء الى ان عملية الاقتراع قد جرت بهدوء ونظام في غالبية المناطق ، باستثناء مدينة غونباد قابوس في شمال شرقي ايران حيث تعرقلت عملية الاقتراع بسبب استئناف الاشتباكات بين رجال القبائل التركمانية والقوات الحكومية لليوم السادس على التوالي .

وقد استدعت الحكومة الايرانية مجموعة من رجال القانون الدوليين لمراقبة عملية الاقتراع . وقد اعلن رئيس المجموعة ، وهو محام فرنسي، ان طريقة الاقتراع لا تطابق المبادىء والمواصفات المتعارف عليها في الدول الديمقراطية الغربية . وبعد هذا التصريح ابلغ المحامي الفرنسي بان آية الله خميني يود مقابلته ، ولم يعرف بعد ما اذا تمت هذه المقابلة أم لم تتم .

وجاء في نبأ من باريس أن الدكتور شاهبور بختيار رئيس حكومة ايران السابق مختبىء في مكان ما في فرنسا او سويسرا . وقال ناطق بلسان وزارة العدل السويسرية انه لا علم له بوجود الدكتور بختيار في سويسرا .

ويذكر ان شاه ايران يزور حاليا جزر بهاما بعد ان وصلها قادما من المغرب قبل يومين .

★ تتمات ★

استقبال شعبى

بصدق عن فرحة الشعب المصري بهذا الانجاز التاريخي العظيم .

هذا وقد عزف لاول مرة النشيد الوطني المصري الجديد في استقبال الرئيس السادات وقد عزفته الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقار الكبير الدكتور اللواء محمد عبد الوهاب .

والنشيد الوطني المصري الجديد يعبر عن بداية عهد جديد من السلام والامن ، ومطلعه « بلادي بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي » .

وقد كان هذا النشيد اغنية شعبية لحنها في حينه موسيقار مصر الاول ، سيد درويش ، واعاد توزيع الحانها الموسيقار محمد عبد الوهاب لتصبح نشيدا وطنيا جديدا لمصر .

حبة من كل بيدر

من حضارة الغرب هؤلاء النسوة للبيع

تلك الحسناوات الثلاثة للبيع .. وللمتنافسين على الشراء نقول : تمهلوا .. فالثمن غالي جداً .. والعرض مؤجل للشهر القادم .. والمزاد يعقد في عاصمة الضباب .. حيث الهيبز .. والبيتلز .. وموسيقى البوب .. وعلب الليل اللندنية .. ولا يحضر المزاد الا من يحمل في جيبه رزمة من اوراق النقد او دفترا للشيكات .. وفي قلبه يكمن شيطان الرذيلة .. تلك الفتيات ستصدر من المانيا الى لندن .. للاشتراك في بعض العروض التلفزيونية .. هذه صيغة العقد الرسمية .. لكن سماسرة الرقيق .. بدأت أصابعهم تدير اقراص الهاتف للاتصال بالاجساد المعروضة للبيع ، بعضهم من اجل صور الاغلفة والصور الداخلة للمجلات الخليعة . واخرون من اجل تصوير بعض الافلام ايضا الخليعة.. واخرهم رجل قدم عرضا بثلاثة الاف جنيه استرليني .. الف لكل واحدة ثمنا لجسدها في الليلة .. كي تعمل في ملهاه الليلي كفتاة « ستبتز » اي كي تتعرى أمام السكارى .. لكن « لورا بيمونت » .. الاولى في الصورة رفضت .. وكانت دهشة العارض شديدة .. لكن دهشته لم تستمر طويلا حين علم أن زميلة قد دفع ثلاثة الاف للواحدة في الليلة .. كي تنزع ملابسها أمام السكارى .. هذا ما قالته له « كريستين أوين » الثانية من الامام ..

● ★ ●

دراجة على سطح القمر

في الماضي كانت مهمة رواد الفضاء فوق سطح القمر تقتصر على وضع كاميرا تلفزيونية لارسال صور الى الارض وتركيب اجهزة علمية حول موقع هبوطهم لبث المعلومات بالاضافة الى جمع الصخور والنماذج من التربة القمرية. واليوم سوف يكون بمقدور الرواد الخروج من المركبة الفضائية والتجول فوق سطح القمر على دراجة «الصورة» كما لو انهم كانوا فوق سطح الارض .

وتقول الشركة الاميركية المنتجة ان هذه الدراجة سوف تكون الطريقة الوحيدة للقيام بمهمة شاملة فوق سطح القمر .. لانها تمنح الرواد الراحة والثقة والاعتماد التام بالاضافة الى ان باستطاعتها السير بسرعة تصل الى ثلاثين كيلو مترا في الساعة .

رقم قياسي في شرب الكولا

* جرت مغامرة في اسبانيا بين ثلاثة شبان مغامرين في شرب اكبر كمية من زجاجات الكولا قدمها احد المتفرجين واستطاع احدهم أن يتناول ثماني عشرة زجاجة دفعة واحدة اما الثاني فشرب ست عشرة زجاجة والثالث شرب تسع زجاجات ، وقد فاز الاول بخمسين دولارا الا أن الثلاثة قد نقلوا الى المستشفى القريب من هنا . وقد تم اسعافهم .

قام الدب ليدفش

الاستفادة من الرياح الموسمية

بدات منذ اسابيع قليلة أول تجربة من نوعها من اجل الاستفادة من الرياح الموسمية في اسيا التي تقتل او تنعش الملايين من البشر كل سنة في ذلك الجزء من العالم .

وتشترك في هذه التجربة مجموعة من اجهزة قياس سرعة الهواء ومراقبة التقلبات الجوية المختلفة وحركة الرياح تبلغ كلفة البرنامج اكثر من خمسين مليون دولار وتساهم فيه عدة دول كما تقوم بادارته منظمة الارصاد الجوية العالمية التابعة للامم المتحدة .

وفي مركز القيادة في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا يعمل حوالي ٧٠ اميركيا وسوفياتيا اضافة الى مجموعة من مراقبي الطقس في اوسع عملية لجمع المعلومات عن اصل ومصدر الرياح الموسمية بشكل يمكن معه التنبؤ بموعد حدوثها بصورة دقيقة ، كما يمكن الاستفادة منها بدلا من اعتبارها ظاهرة خراب وتدمير . وفي الصورة بعض الصيادين التايلانديين يقومون بوضع الشباك على الطرقات ضمن جهود التجربة المذكورة .



حبة بطاطا تزن ١٨ كيلو

بالامكان احياء وليمة فاخرة اذا ما توفرت حبة بطاطس واحدة بحجم الحبة التي تحملها المغنية الفاتنة « باربرا فالنتين » والتي تفخر بانها نمت في حديقتها التي ترعاها بعطفها وحنانها .

وتزن حبة البطاطس التي نعرضها « باربرا » المذكورة حوالي ١٨ كيلو غراما وهي تكفي لسد حاجة مطعم أو فندق لمدة يومين .

تقرير طبي يؤكد ان : التدخين اثناء الحمل يعرض الجنين للتخلف العقلي والبدني

اثبتت الابحاث التي اجرتها مجموعة من العلماء في بريطانيا ان المراة التي تدخن اثناء الحمل يتعرض طفلها للتخلف العقلي والبدني .

كما ان التدخين لا يسبب فقط سرطان الرئة وأمراض القلب ولكن يسبب ايضا قرحة المعدة وسرطان الفم والمريء والبنكرياس والمثانة .

٢ مليون دولار ثمن لوحة !

«الحسناء» احدى لوحات الفنان الهولندي العالمي رامبرانت والتي رسمها في بداية حياته الفنية بيعت في احدى صالات العرض الكبرى بنيويورك بمبلغ ٢ مليون دولار وقد اشتراها رئيس اتحاد شركات النفط الغربية .

والمعروف ان رامبرانت ولد عام ١٦٠٦ وتوفي عام ١٦٦٩ وتميزت اعماله بالالوان الزاهية ومن اهمها «دائرة الليل» و «درس التشريح» .

من أسرار المخلوقات

- الارنب حيوان مستانس يعيش في البيوت ويتميز بالسرعة .
- يفضل البقاء في التربة الرملية ويستخدم مخالبه الامامية كادوات للحفر ، وقدميه الخلفيتين لالقاء مخلفات الحفر .
- غذاؤه الرئيسي هو البرسيم .
- متوسط عمره ثلاث سنوات .

● ★ ●

النملة البريطانية تستخدم في الشرق الاوسط ونيجيريا

تقوم احدى الشركات البريطانية بتطوير نوع جديد من المركبات يدعى «النملة» وهي الية ذات ثلاث عجلات تتميز بقدرة فائقة على التحمل والمناورة وسوف يتم بيع نصف انتاج بريطانيا منها الى الهيئات البلدية في المملكة المتحدة ، أما البقية فسوف تصدر الى بلدان الشرق الاوسط ونيجيريا وغربي الانديز .

● ★ ●

الرجال يولدون جميعا في اليوم نفسه

● احدث رواية فرنسية ظهرت اخيرا في باريس تحت عنوان ــ الرجال يولدون جميعا في اليوم نفسه ــ من تاليف ماكس جالو وتروي قصة سبعة اطفال مولودين في يوم واحد في انحاء متفرقة من العالم ولكنهم لايتقابلون الظروف نفسها التي اختلفت بين الفقر والغنى والشقاء .

ولقد اراد الروائي من خلال عرض هذه الشخصيات أن يقدم لوحات تاريخية للفترة التي عاش فيها ابطال قصته .. واستطاع أن يثير ذاكرة القارىء عن طريق المزج بين الابطال الوهميين والاحداث الواقعية .

تحويل المسابح الى حلقة تزلج

أصبح بالامكان الان تحويل المسابح وملاعب التنس الى حلقات للتزلج خلال فصل الشتاء وذلك بفضل مادة «ايسمات» الفريدة «الصورة» التي انتجتها احدى شركات نيوجرسي والتي يمكنها تغطية اية سطوح منبسطة . ويتم ذلك بواسطة رش الماء فوق شبكة بلاستيكية حيث يتجمد الماء بمساعدة وحدة تبريد قوية تقوم ايضا بالمحافظة على طبقة الجليد بسمك يصل الى بوصتين عندما ترتفع درجة الحرارة الخارجية فوق نقطة التجمد .

هذا ويمكن تركيب حلقة التزلج هذه او فكها خلال يوم واحد وبواسطة ادوات عادية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠١/٥/٦
فرع تل أبيب مكتب منشورات
مشاريع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة
الصف والترتيب في مطبع
طباعة اوفست مطابع
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تتمات ★

رئيس الوزراء

عشرة والدقيقة الثلاثين من قبل ظهر غد الاثنين ، ويجري له استقبال رسمي في مطار القاهرة ، واستراحة قصيرة في قصر الضيافة بجولة في منطقة الاهرامات ، ثم الصلاة في الكنيس اليهودي في القاهرة .

ويقيم الرئيس المصري محمد انور السادات مساء يوم غد الاثنين عشاء احتفالية تكريما لضيفه في عابدين ، ويقوم السيد بيغن يوم الثلاثاء بزيارة متحف القاهرة ثم يجري محادثات مع الرئيس وقد يعقد الزعيمان مؤتمرا صحفيا مشتركا بعد اختتام هذه المحادثات

ومن المقرر أن يغادر السيد بيغن وصحبه القاهرة في الساعة بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم الى البلاد .

وستغادر الى القاهرة صباح البعثة الفنية الاسرائيلية الدكتور بن اليسار والسيد رحبعام مدير التشريفات في الخارجية لاعداد برنامج زيارة السيد بيغن وسيعود هذا الوفد الى القدس اليوم لاصطحاب رئيس الوزراء الاثنين الى القاهرة .

وزير المالية

قرض الزامي .

وتابع وزير المالية يقول انه عن فرض الضرائب ، ذلك لان لها هدف اخر وهو جباية ضريبة وكلما كانت نسبة الضريبة اقل ازداد الحافز لدفع ضريبة حقيقية .

وتطرق السيد ارليخ الى التضخم المالي المتوقعة خلال السنة المالية الجديدة فقال ان ذلك مدى ما ستتطلبه الركيزة الامنية النقب . واضاف ان الميزانية الدولة تقوم على أساس ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٧ بالمئة ، وان ما سيوظف في النقب من أموال سيشكل نسبة قليلة جدا .

وتطرق وزير المالية الى الاضراب العام الانذاري الذي اعلنته نقابة العمال الاسرائيليين العامة « الهستدروت » مؤخرا فقال ان الاضراب لم يزعزع السلطة ، الهستدروت لن تحقق اهدافا عن طريق الاضرابات . واضاف الاجور في قطاع الصناعة ارتفعت العام بنسبة ٧٠ بالمئة ، بينما تجاوز الغلاء نسبة ٤٨ بالمئة الذي يفند المزاعم القائلة بان الحقيقي قد انخفض .

وفيما يتعلق بمعاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية اعرب ارليخ عن امله في ان تكون الاولى ضمن مجموعة معاهدات تعقدها اسرائيل وبقية جاراتها . وقال لا يعلق امالا عريضة على التعاون الاقتصادي بين اسرائيل ومصر نظرا للفرص الموضوعية المحدودة الاقتصادي لكل من الدولتين .

مصر ترغب

عبر النية الحسنة والتفهم ايجاد جسور على القواسم بشكل لا تمس فيه المصالح الحيوية لاي طرف من الاطراف

وتابع السيد موداعي يقول ان مصر كدولة ليس لها يمكن ان يكون لها اي مصلحة في الضفة الغربية وغزة ، مصر كدولة عربية مشاركة شؤون الشرق الاوسط ، ان يكون لها شأن في تأمين قسط من الاستقلال الفلسطينيين ، وقال ان اصطلاحات من هذا النوع جاءت في احاديث المسؤولين المصريين، غير ان السؤال باي ترتيبات يرون هم القسط الاكبر من الاستقلال .

واعرب السيد موداعي عن امله في ان تتمكن اسرائيل التوصل الى ترتيبات بموجبها سكان المناطق قسط من الاستقلال دون المس بالمصالح الحيوية لدولة اسرائيل .